



جامعة محمد البشير الابراهيمى



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات
دراسة حالة-مجمع CONDOR برج بوعريريج -

تحت اشراف الأستاذ:

فريد صغور

من اعداد الطلبة:

❖ بغير شيماء
❖ غشمان خولة

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
سهيلة قطاف	أستاذ محاضر أ	برج بوعريريج	رئيسا
فريد صغور	استاذ مساعد أ	برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
ياسين لعيكزة	أستاذ محاضر أ	برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها! أخيرا تحقق حلم التخرج لطالما انتظرت هذا اليوم كي أرى الفخر والسعادة في عين والدي وها أنا اليوم أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبني الحياة والأمل ومن علموني أن أرتقي بسلم الحياة بحكمة وصبر

إلى نبع الحنان والقلب الناصع بالبياض من تستقبلني بابتسامة وتودعني بدعوة

أمي الغالية

إلى سندي وضياء دربي من علمني الإصرار والمثابرة مصدر الأمل والطموح

أبي الغالي

إلى أحباب قلبي ونور حياتي اخوتي نعيمة وسمية وأخي محمد

إلى من كانوا مواساتي في هذه الرحلة صديقاتي الحبيبات هدى، نجاة، حسينة، أمال

وأخيرا الى كل من ساعدني وكان له دور في إتمام وكان له دورا في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير جزاء في الدنيا والآخرة.

غشمان خولة

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

في آخر خطوة السلم، وفي اللحظة الأكثر فخرا، عندما كان التعب والجهد يغسلنا بماء النجاح ليبقى الواقع
... أبيض جميلا

ها أنا أهدي تخرجي إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله فظهر
بسماعته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين.

إلى قدوتي الاولى، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به أبي العزيز أدامه الله ذخرا لي

إلى التي راني قلبها قبل عينيها، وحضنتني أحشاؤها قبل يديها، إلى شجرتي التي لا تذبل، إلى الظل الذي
أوي اليه في كل حين أمي الحبيبة حفظها الله

إلى الشموع التي تنير طريقي إخوتي (أسامة، صلاح الدين، عبد العالي) هم شجعوني وواصلوا العطاء دون
مقابل

إلى اخر عنقود البيت، الصغيرة أختي تسنيم صاحبة المقام الاقرب إلى قلبي

إلى من لم تربطني بها علاقة النسب. بل عطر الصداقة .. وورد المحبة ايناس

وأخيرا وليس اخرا أهدي هذا العمل المتواضع

إلى كل من يتكبد عناء قراته سواء لتقييمه أو لنقده أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله.

بغير شيماء

شكر و عرفان

إلهي لا ينفحك ذكر الذاكرين، ولا تضرك غفلة الغافلين، إلى من يسر لي هذا العمل ومنحي الصبر هدية
لإكمالهِ إلى من أنار دربي في الظلمات وذلّل أمامي العقبات، إلى من لجأت إليه ووجدت الباب مفتوحاً ولم
يردني خائباً

الله جل جلاله

إلى من استلهمنا من حياته العبر... واستقينا من سيرته الهدى كالمطر... لرحمة المهداة سيدنا وحبیبنا
محمد صلى الله عليه وسلم

و عرفانا منا بالجميل تجاه من ساهم من قريب أو بعيد في انجاز مذكرتنا هاته، نتقدم بالشكر الجزيل الأستاذ
المشرف "فريد صغور" على قبوله الإشراف على هذا العمل وحسن إشرافه وتوجيهاته القيمة... فتقبل منا
فائق الاحترام والتقدير

كما نشكر الأستاذ "خالد حروزي" الذي لم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات ومد يد العون، وجميع الأساتذة
الذين رافقونا خلال مسارنا الدراسي

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا وتحملوا عناء قراءة وتفحص
ومناقشة هذه المذكرة

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات التي من شأنها ان تشكل دافعا لتوجه الشركات نحو الانخراط في المجمعات من المنظور الجبائي، وتسليط الضوء على أهم الشروط الواجب توفرها لتشكيل مجمع شركات جبائي ولبلوغ هذه الاهداف تم اجراء الدراسة بالاعتماد على منهجين: المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة حالة بين المجمع وفروعه وقد اخترنا مجمع كوندور ممثلا في شركة كوندور الكترونيكس باعتبارها الشركة الام والمخولة قانونا بإعداد واصدار القوائم المالية الموحدة للمجمع؛

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج تمحورت حول ان المجمع لم يستفد من امتياز الرسم على القيمة المضافة، وتم الغاء الضريبة على ارباح الشركات بموجب قانون المالية 2022 واستفاد بنسبة قليلة من الرسم على النشاط المهني.

الكلمات المفتاحية: مجمع الشركات، الشركة الأم، الشركة التابعة، الامتيازات الجبائي.

Abstract:

This study aims to know the tax concessions granted within the framework of the corporate complex, which would constitute a motive for the companies' tendency to engage in a corporate complex from a fiscal perspective, and to highlight the most important conditions that must be met to form a tax corporation complex.

To achieve these goals, the study was conducted based on two approaches: Analytical descriptive And the methodology of a case study between the complex and its branches, and we chose the Condor complex, represented by the Condor Electronics company, as the parent company and legally authorized to prepare and issue the consolidated financial statements for the complex. Abolishing the tax on corporate profits under the Finance Law 2022 and benefiting from a small percentage of the tax on professional activity.

Key words: Group of companies, parent company, subsidiary, tax benefits.

فهرس المحتويات

الإهداء.....	
شكر و عرفان.....	
I الملخص.....	
II فهرس المحتويات.....	
IV قائمة الجداول.....	
V قائمة الأشكال.....	
VI قائمة الملاحق.....	
أ مقدمة.....	
1 الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.....	
3 المبحث الأول: الإطار النظري لمجمع الشركات والامتيازات الجبائية الممنوحة.....	
3 المطلب الأول: ماهية المجمع الجبائي.....	
15 المطلب الثاني: الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار المجمع.....	
26 المبحث الثاني: استعراض الدراسات السابقة.....	
26 المطلب الأول: الدراسات التي لها علاقة بالموضوع.....	
28 الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع.....	
30 خلاصة الفصل.....	
31 الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.....	
33 المبحث الأول: تقديم عام لمجمع condor.....	
33 المطلب الأول: التعريف بالمجمع Condor.....	
39 المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الام SPA Condor Electronics.....	
41 المبحث الثاني: الامتيازات الجبائية المحققة في إطار المجمع الجبائي لمجمع Condor.....	
41 المطلب الأول: الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع كوندور 2021.....	
50 المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للشركة الأم والشركات الفرعية.....	

56	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
61	قائمة المراجع
61	قائمة المراجع
62	قائمة المراجع:
.....	الملاحق

قائمة الجداول

5	الجدول رقم 1: طرق التوحيد المحاسبي
34	الجدول رقم 2: يبين الشركات المكونة التي توجد ضمن المجمع الجبائي (Condor)
35	الجدول رقم 3: يبين الشركات خارج المجمع الجبائي (CONDOR)
41	الجدول رقم 4: يمثل رقم الأعمال في إطار المجمع الجبائي 2021
42	الجدول رقم 5: يمثل الامتيازات المستفاد من الرسم على النشاط المهني لسنة 2021
43	الجدول رقم 6: يمثل الامتيازات المستفاد من الرسم على القيمة المضافة TVA لسنة 2021
44	الجدول رقم 7: يمثل الضريبة على أرباح الشركات في حالة عدم وجود مجمع جبائي لسنة 2021:
45	الجدول رقم 8: يمثل الضريبة على أرباح الشركات في إطار المجمع الجبائي
46	الجدول رقم 9: الحصيلة الإجمالية للامتيازات المستفاد منها في مجمع كوندور 2021
46	الجدول رقم 10: يمثل رقم الأعمال داخل المجمع الجبائي لسنة 2022
47	الجدول رقم 11: الامتيازات المستفاد من فيما يخص الرسم على النشاط ال مهني TAP
48	الجدول رقم 12: يمثل الامتيازات المستفاد فيما يخص الرسم على القيمة المضافة TVA
49	الجدول رقم 13: الحصيلة الإجمالية للامتيازات المستفاد منها في مجمع كوندور 2022

قائمة الأشكال

- 11 الشكل رقم 1: البنية الهرمية لمجمع الشركات
- 12 الشكل رقم 2: البنية الشعاعية لمجمع الشركات
- 12 الشكل رقم 3: البنية الدائرية لمجمع الشركات
- 13 الشكل رقم 4: البنية المعقدة لمجمع الشركات
- 37 الشكل رقم 5: بطاقة فنية للشركة الام SPA CONDOR ELECTRONICS
- 38 الشكل رقم 6: الهيكل التنظيمي لمجمع condor
- 39 الشكل رقم 7: الهيكل التنظيمي للشركة الام SPA Condor Electronics
- 50 الشكل رقم 17: المقارنة بين الامتيازات الجبائية 2021 و2022

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: ملخص رقم الأعمال المحقق للمجمع الجبائي لسنة 2021-2022
الملحق رقم 2: رسالة طلب الانضمام للمجمع الجبائي 66
الملحق رقم 3: كشف التقارب بين شركة SPA CONDOR IMMO و SPA CONDOR ELECTRONICS
الملحق رقم 4: تصريح G50 لشهري جانفي وفيفري لسنة 2023 لمجمع كوندور
الملحق رقم 5: قائمة تجميع الرسم على القيمة المضافة للمجمع الجبائي CONDOR لسنة 2023
الملحق رقم 6: حسابات النتائج الموحد للمجمع CONDOR الجبائي لسنة 2019
الملحق رقم 7: الميزانية الموحدة للمجمع Condor الجبائي لسنة 2019-الخصوم
الملحق رقم 8: حسابات النتائج الموحد للمجمع Condor الجبائي لسنة 2019
الملحق رقم 9: الميزانية الموحدة لمجمع Condor الجبائي لسنة 2019-الأصول
الملحق رقم 10: حسابات النتائج الموحد لمجمع Condor الجبائي لسنة 2021
الملحق رقم 11: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2021-الخصوم
الملحق رقم 12: حسابات النتائج الموحد للمجمع condor الجبائي لسنة 2021
الملحق رقم 13: الميزانية الموحدة لمجمع condor الجبائي لسنة 2021-أصول
الملحق رقم 14: حسابات النتائج الموحد للمجمع condor لسنة 2020
الملحق رقم 15: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2020-أصول
الملحق رقم 16: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2020-خصوم

مقدمة

منح المشرع الجزائري امتيازاً جبائياً لمجمعات الشركات، بحيث يمكن لهذه الأخيرة الاستفادة من تطبيق نظام ضريبي خاص، خروجاً على القواعد العامة الضريبية التي يخضع لها باقي الأشخاص والفئات المكلفة بالضريبة.

يسمح النظام الخاص المنصوص عليه لأول مرة بموجب قانون المالية لسنة 1997، بتجميع نتائج الشركات الأعضاء في المجمع على مستوى الشركة الأم التي تخضع لوحدها للضريبة على مجمل الأرباح المحققة من قبل أعضائها وهو بذلك يشكل حافزاً للمؤسسات الكبرى التي تمتلك جزءاً هاماً من رأس مال الشركات التابعة لها، فضلاً عن المزايا التي لا نجد لها مثيلاً عند تطبيق القواعد الضريبية العامة، ولا سيما على مستوى الضرائب على رقم الأعمال وتجميع الربح، وهو ما يؤدي بنا إلى القول بأن تطبيق نظام جبائي خاص بمجمعات الشركات من شأنه أن يوفر لهذه الأخيرة اقتصاديات ضريبية هامة.

يكون المشرع الجزائري بذلك قد أحسن في فرض أحكام جبائية خاصة بالمجمعات، لأن تطبيق القواعد العامة الضريبية يبدو غير مناسب ولا يتلاءم تماماً مع طبيعة هذه الهياكل المؤسساتية الحديثة بل إن تطبيقها يثير مشاكل جبائية خاصة، تتعلق بمبدأ الحياد الضريبي، ومبدأ استقلالية الأشخاص المعنوية وازدواجية الخضوع الجبائي.

تبدو مشكلة الازدواج الضريبي واضحة انطلاقاً من واقع أنه للوصول إلى المستفيد النهائي فإن الربح الأساسي وجب أن يمر عبر عدة شركات، فحينما تحقق الشركة التابعة أرباحاً، فإن هذه الأخيرة تخضع للضريبة على أرباح الشركات، وعقب ذلك تعمل هذه الشركة على توزيع الأرباح على شركائها وبالتالي على الشركة الأم، وعليه فإن هذه الأخيرة تخضع للضريبة على الأرباح الموزعة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات، ثم أن الشركة الأم تقوم بتوزيع الأرباح بدورها على شركائها الذين يخضعون للضريبة على الدخل، فذات الربح يخضع للضريبة ثلاث مرات في آن واحد، عند تحقيقه بشكل أساسي، ثم عند توزيعه مرتين، ويمكن علاوة على ذلك أن يشتد وضع الازدواج الضريبي إذا كان المجمع يتكون من هيكل أكثر تفرعاً.

لأجل تجنب مشكلة الازدواج الضريبي نص المشرع على نظام خاص، من شأنه أن يوفر مرونة للقواعد العامة الجبائية وهو ما يعرف بنظام الدمج الجبائي لنتائج مجمع الشركات، مع تطبيق نظام إعفاء الأرباح الموزعة من الخضوع الضريبي.

يجد النظام الجبائي الخاص بمجمع الشركات مبرره علاوة على ما تقدم، أنه إذا ما اعتمدنا على القواعد الضريبية العامة، فإن ذلك سيؤدي بالإدارة الجبائية حتماً إلى معاملة كل شركة تابعة للمجمع على حدة وبشكل مستقل، تطبيقاً لمبدأ استقلالية الأشخاص المعنوية وبغض النظر عن انتماءها للمجمع الذي لا يعترف له بوجود قانوني.

وهو ما لا يخدم المصالح الاقتصادية للمجمعات التي تعتبر كياناتاً اقتصادية موحدة ومتكاملاً يؤدي ذلك إلى ضرورة الاستغناء والابتعاد قدر الإمكان عن تطبيق القواعد الضريبية التي تعتمد على مبدأ استقلالية

الأشخاص المعنوية، وذلك بتفضيل وإعطاء أولوية للعامل الاقتصادي للمجمعات التي تلعب دورا هاما في النسيج الاقتصادي للدولة.

يضاف إلى ما تقدم أن خيار الشركة الأم بين إنشاء شركات فرعية أو شركات تابعة يؤثر على احترام مبدأ الحياد الضريبي المعمول به في القواعد الضريبية العامة، بل ولأجل تحقيق وتكريس المبادئ الضريبية التي تقتضي بتجنب الازدواج الضريبي.

✚ إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع كوندور؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما هو مفهوم المجمع من المنظور الجبائي؟
- ✓ ما هو الفرق بين التوحيد المحاسبي والجبائي؟ وما هي اهم شروط تطبيق كل منهما؟
- ✓ إلى أي مدى يمكن الاستفادة في إطار مجمع كوندور من التحفيزات الخاصة بالرسم على النشاط المهني المضافة؟
- ✓ إلى أي مدى يمكن الاستفادة في إطار مجمع كوندور من التحفيزات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة؟
- ✓ إلى أي مدى يمكن الاستفادة في إطار مجمع كوندور من التحفيزات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات؟

- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ مجمع الشركات عبارة عن مجموعة من الشركات لكل منها شخصية معنوية خاصة بها.
- ✓ توحيد المحاسبي يشير إلى العملية التي تتم من خلالها تجميع الحسابات والبيانات المالية لعدة شركات أو كيانات مختلفة في كيان واحد لتمثيل المجموعة ككل، بينما يشير التوحيد الجبائي إلى العملية التي من خلالها تجميع الضرائب على الدخل المستحقة لعدة شركات ويتيح التوحيد الجبائي للشركات المكونة للمجموعة دمج الخسائر والأرباح لتقليل الضريبة المستحقة، من شروط تطبيق النظام الجبائي: أن تكون شركة ذات أسهم SPA، امتلاك الشركة الأم بشكل مباشر 90% أو أكثر من رأس مال الشركة العضو؛

- ✓ في إطار مجمع كوندور يُستفاد من التحفيزات الخاصة بالرسم على النشاط المهني؛
- ✓ في إطار مجمع كوندور يُستفاد من التحفيزات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة؛
- ✓ في إطار مجمع كوندور يُستفاد من التحفيزات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات.

➤ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذا الموضوع معرفة المجمعات خاصة من الناحية الجبائية، والكشف على مدى الاستفادة من التحفيزات الجبائية في إطار هذه المجمعات، والدور الذي تلعبه في توسيع حجم النشاط الاقتصادي، جلب المستثمرين، تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، كل هذا يتطلب وجود نظام محاسبي فعال يساهم في اعداد قوائم مالية مجمعة وتمكن مستخدميها من اتخاذ قرارات رشيدة.

➤ أهداف الدراسة:

نسعى في هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، والتي تتناسب مع موضوع الدراسة وتتمثل في فيما يلي:

- ✓ مزايا وعيوب مجمع الشركات؛
- ✓ الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات؛
- ✓ تحديد مدى الاستفادة هذه الامتيازات.

➤ منهج الدراسة وأدواتها:

القسم الأول: نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي والذي يسلط الضوء على الأبعاد الرئيسية لمحاور الدراسة، وقد تم الاعتماد على جمع البيانات والمعلومات التي ساعدت في كتابة الجانب النظري على الكتب والأطروحات والمقالات والمدخلات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

القسم الثاني: تطبيقي يقوم على منهج دراسة الحالة والتي تمت على مستوى شركة كوندور الكترونيكس، لتحديد مدى الاستفادة من الامتيازات الجبائية في إطار المجمع.

➤ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على موضوع الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات

- الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على حصيلة الامتيازات في إطار مجمع الشركات لسنة 2021 و 2022

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على حصيلة الامتيازات في إطار مجمع الشركات على مستوى الشركة الأم وهي شركة ذات أسهم كوندور الكترونيكس و 13 شركة فرعية وهي كالتالي:

- 1-SPA TRAVOCOVIA .
- 2-SPA TRAVOCOVIA REALISATION .
- 3-SPA CONDOR IMMO.
- 4-SPA BORDJ STEEL .
- 5-SPA MULTIMEDIA .
- 6-SPA KHADAMEDIA .
- 7-SPA CONDOR LOGISTICS .
- 8-SPA HOTEL BANI HAMAD .
- 9-SPA GB PHARMA .
- 10-SPA ALVER .

11- SPA CONDOR ENGINEERING .

12-SPA AIMA INDUSTRIE .

13-SPA CONDOR ACADEMY .

أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:
- ✓ ميولتنا الذاتية ورغبتنا في التحكم في هذا الموضوع؛
- ✓ تعلق الموضوع بمجال التخصص؛
- ✓ الرغبة في التعرف على مدى الاستفادة من الامتيازات الجبائية في إطار المجمع.

صعوبات الدراسة:

- ✓ قلة المراجع وانعدام الكتب التي تتناول هذا الموضوع؛
- ✓ صعوبة الوصول إلى بعض المعلومات والإحصائيات من مجمع كوندور؛
- ✓ تعدد شركات المجمع وتعدد انشطتها المختلفة.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري لمجمع الشركات والامتيازات الجبائية، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول ماهية مجمع الشركات والامتيازات الجبائية الممنوحة، أما المبحث الثاني فتناول الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية وذلك من خلال دراسة حالة شركة SPA CONDOR ELECTRONICS، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم عام لشركة كوندور الكترولنيكس، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات .

كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعد المجمعات الصناعية في الجزائر مشاريع استثمارية مهمة تحظى بالعديد من الامتيازات الجبائية والضريبية التي تعزز نجاحها وتعزز الاستثمار في هذه المشاريع . ومن الامتيازات الجبائية التي تمنح للشركات المتواجدة في مجمعات الشركات في الجزائر تخفيض الأداء المالي لضريبة الدخل ، بالإضافة إلى تخفيض ضريبة الانتاج أو القيمة المضافة إلى نسب معينة . وعموما فإن الجزائر تعمل على تقديم العديد من الحوافز الجبائية لجذب المستثمرين وتحفيزهم على الاستثمار في البلاد ، من خلال تضمين مجموعة من الخدمات والإعفاءات الضريبية للشركات فيما يتعلق بالجمارك ، الرسوم والضرائب على الدخل والممتلكات وغيرها من المنافع التي تدعم الاستثمارات في القطاع الصناعي . يمكن لشركات المجمعات الاستفادة من العديد من الإمتيازات الجبائية والمالية لتعزيز نشاطها وزيادة أرباحها ، وهذا يساهم في تطوير الاقتصاد المحلي وزيادة فرص العمل في البلاد . وسنتطرق في هذا المبحث الى النقاط التالية :

- الاطار المفاهيمي لمجمع الشركات والامتيازات الجبائية الممنوحة .
- استعراض الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لمجمع الشركات والامتيازات الجبائية الممنوحة

يعد مجمع الشركات من الناحية الجبائية هيكلًا يتضمن عدة شركات متعاونة أو تابعة لبعضها البعض. ومن المهم أن نفهم أن كل شركة في المجمع لا تزال مكيّفة ككيان مستقل من حيث الشؤون الجبائية. يعني ذلك أن كل شركة تدفع ضرائبها على أساس الأنشطة التي تقوم بها والأرباح التي تحققها بشكل فردي. ومع ذلك يمكن أن يكون هناك بعض الأثر الجبائي على مستوى المجمع نفسه، خاصة إذا كان هناك تداخل في الأنشطة أو الأرباح بين الشركات المختلفة في المجمع. قد توجد قوانين وترتيبات جبائية تنظم كيفية تحديد الضرائب المستحقة للمجمع وتوزيع الأرباح بين الشركات الفردية.

لهذا سوف نتطرق في هذا المبحث إلى:

- ماهية المجمع الجبائي.
- الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار المجمع.

المطلب الأول: ماهية المجمع الجبائي.

مجمع الشركات عبارة عن كيان معقد من حيث تنظيمه، حيث تدخل في تنظيمه عدة شركات، تعتبر كل شركة منها مكونًا من مكونات الكيان المنظم على شكل مجمع، لذا كان لابد من تحديد تعريف لهذا الكيان، وسنتطرق في هذا المطلب إلى:

- المجمع من المنظور المحاسبي؛
- المجمع من المنظور الجبائي؛
- شروط تكوين المجمع؛
- مكونات وخصائص مجمع الشركات؛
- تصنيفات مجمع الشركات؛
- مزايا وعيوب تكوين مجمع الشركات.

الفرع الأول: المجمع من المنظور المحاسبي

رغم اهتمام العديد من الدول بتقنية التوحيد المحاسبي إلا أن الجزائر لم تعرف نصوصًا متعلقة بالتوحيد المحاسبي إلا حديثًا، وظلت الشركات تقدم حسابات فردية غير مصحوبة بحسابات موحدة، حتى وإن كانت تلك الشركات على رأس مجموعة من المؤسسات مراقبة لها.

✓ 1996/12/9، ظهور أول نص موضوعه توحيد الحسابات الامر رقم 96-27 تحديد مفهوم الرقابة ومن يجبر على تقديم الحسابات المجمعّة.

✓ 1999/10/29 القرار رقم 87 حدد فيه كيفية اعداد وتجميع الحسابات الموحدة.

✓ 1999/12/22 القرار يتضمن توافق المخطط الوطني المحاسبي مع نشاط الشركات القابضة.

✓ 2007/11/25 قانون 07-11 يتضمن النظام المحاسبي المالي الجديد الذي خصص فيه فصل للحسابات الموحدة.

✓ 2009/03/25 القرار 19 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية حيث حدد فيه كيفية اعداد وعرض القوائم المالية المجمعّة.

المدخل المحاسبي: نص النظام المحاسبي والمالي SCF قانون رقم 2011/07 المؤرخ في (25/11/2007) والذي بدأ العمل به ابتداء من جانفي 2010 في المواد (1-132 الى 2-132) والمتعلقة بتجميع الكيانات والحسابات المدمجة وتم التعريف كما يلي:¹

- يعرف مجمع الشركات من خلال المادة 131 من الجريدة الرسمية رقم 19: "تهدف الحسابات المدمجة إلى تقديم الممتلكات والوضعية المالية والنتيجة الخاصة بمجموعة الكيانات كما لو تعلق الأمر بكيان وحيد".
- وكذلك يعرف حسب المادة 132 كما يلي كل كيان له مقر أو نشاطه الرئيسي في الإقليم الوطني، ويراقب كيانا أو عدة كيانات، يعد وينشر كل سنة الكشوف المالية المدمجة للمجموع المتألف من جميع تلك الكيانات.²

أما القانون التجاري الجزائري فقد عرفه في المادة 732 مكرر 4 والتي تنص على " يقصد بالحسابات المجمعّة، تقديم الوضعية المالية ونتائج مجموعة الشركات وكأنها تشكل نفس الوحدة وتخضع لنفس قواعد التقييم، المراقبة، المصادقة والنشر التي تخضع لها الحسابات السنوية الفردية³.

طرق التوحيد المحاسبي: تقوم عملية تجميع الحسابات على ثلاث طرق محاسبية (طريقة التكامل الكلي، طريقة التكامل النسبي، طريقة المعادلة) يتم اختيار طريقة تجميع الحسابات على أساس معدل الرقابة التي

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 07-11. المؤرخ في 25/11/2007، (15 ذي القعدة 1428)، المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص6.

² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 19، الصادرة في 25 مارس 2009، المادتين 131-132 ص15.

³ - المادة 732 من القانون التجاري الجزائري، 2007، ص222.

تمارسها الشركة الام على الشركات التابعة لها ونصت المعايير المحاسبية الدولية على كل هذه الطرق المحاسبية وبعد اصدار المعايير الجديدة للقوائم المالية المجمع حيث اسفرت على مفهوم جديد للسيطرة (الرقابة). حيث تم الغاء طريقة التكامل النسبي وتم الابقاء فقط على طريقة التكامل الكلي وطريقة المعادلة وسنتطرق الى طرق التوحيد المحاسبي وهي كما يلي: ¹

✓ طريقة التوحيد الكلي؛ (Intégration globale)؛

✓ طريقة التوحيد الجزئي؛ (Intégration proportionnelle)؛

✓ طريقة المعادلة؛ (Mise en équivalence)؛

والشكل التالي يوضح طريقة التوحيد ونوع الرقابة في كل نوع من أنواع التوحيد:

الجدول رقم 1: طرق التوحيد المحاسبي

طريقة التوحيد	طبيعة المراقبة
التوحيد الكلي	الرقابة المطلقة
التوحيد النسبي	الرقابة المشتركة
التوحيد المتكافئ	تأثير ملحوظ

المصدر: عبد الكريم نعيبي، مدى نجاعة تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة وجباية مجمع الشركات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية 2016-2017، ص 165. ويمكن التطرق لأشكال التوحيد السابقة فيما يلي: ²

1- **طريقة التوحيد الكلي:** تطبق طريقة التوحيد الكلي على الشركات التي تمارس عليها الشركة الأم رقابة مطلقة، يتم بواسطة طريقة التكامل الكلي تجميع حسابات الشركات الخاضعة لرقابة مطلقة أي امتلاكها من طرف الشركة الأم بمعدل تفوق 50 %، عند تطبيق هذه الطريقة تظهر بالميزانية المجمع كل عناصر الذمة المالية للشركة المجمع ما عدى الأسهم التي تملكها في الشركات المجمع إذ تسمح هذه الطريقة

¹ محمد بلقايد خملول، إعداد وعرض القوائم المالية المجمع وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مجموعة من الشركات المجمع الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة -، سنة 2019-2020، ص33.

² عبد الكريم نعيبي، مدى نجاعة تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة وجباية مجمع الشركات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية 2016-2017، ص 165.

بواسطة الميزانية المجمعة وجدول حسابات النتائج المجمع على الحصول على نظرة أكثر شمولاً من حيث الذمة المالية والنتيجة لمجموع شركات المجمع كما لو أنها تشكل وحدة واحدة.

2- **طريقة التوحيد النسبي:** تقوم هذه الطريقة في حالة وجود الرقابة المزدوجة بين الشركة الأم والشركات التابعة لها وهي لا تختلف كثيراً عن طريقة التكامل، وتجدر الإشارة إلى أن الطريقة تم الغاؤها في الإصلاحات الأخيرة التي قامت بها المعايير المحاسبية الدولية ولا تزال قائمة في النظام المحاسبي المالي طريقة التكامل النسبي هي حالة خاصة من التكامل الكلي لأنها عبارة عن إدماج حسابات الشركات التي تخضع إلى التجميع وذلك في حدود معدل الفائدة المملوكة من طرف الشركة التي تقوم بعملية بالتجميع وتطبق هذه الطريقة على الشركة التي تخضع لمراقبة مشتركة من طرف الشركة الأم وشركة وشركات أخرى، حيث أنه في ميزانية الشركة الأم يحل محل القيمة المحاسبية للأسهم المتعلقة بالشركة، الخاضعة للتجميع جزء فقط من عناصر الأصول والخصوم الخاصة بالشركة الخاضعة للتجميع، حيث يمثل هذا الجزء حصة الشركة الأم " الفوائد.

3- **طريقة المعادلة أو التكافؤ:** طريقة المعادلة أو الوضع في التكافؤ، تطبق على الشركات التي تمارس عليها الشركة الأم تأثيراً ملحوظاً، فهي تقوم على إعادة تقييم سندات المساهمة التي تملكها الشركة الأم والتي تظهر في ميزانيتها والتي هي عبارة عن سندات مساهمة للشركات الفرع والتي لا بد أن تكون مقيمة بالقيمة الحقيقية وذلك باستبدال قيمتها الشرائية بقيمة الحصة التي تكافئ الحالة الصافية لهذا الفرع ويطبق هذا الأسلوب على الشركات التي يمارس عليها نوعاً من السيطرة وهذه الأخيرة تعرف من خلال التدخل المباشر أو غير المباشر في السياسة المالية والتسيير والاستراتيجية.

كما أنه من خلال هذا الأسلوب يمكن تحديد نسبة الرقابة أو بالأحرى المجال الذي تؤول إليه الشركات التي تخضع لتأثير ملحوظ، سيما أن هذا الأسلوب المتمثل في طريقة المعادلة يتحدد في حالة ما إذا كانت نسبة الرقابة لا تتعدى 20% من حقوق التصويت.

من خلال ما سبق يمكن القول أن التوحيد الجبائي موضوع مستقل عن التوحيد المحاسبي وهو حالة خاصة من نوع من أنواع التوحيد المحاسبي ومن هنا سوف نتطرق إلى المجمع من المنظور الجبائي.

الفرع الثاني: المجمع من المنظور الجبائي

ظهر مفهوم التوحيد الجبائي لأول مرة بموجب القانون 96/31 المتضمن قانون المالية وهذا من خلال استحداث المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي جاءت كما يلي:

التوحيد يعني به الذي يجمع مجموع حسابات الميزانية: الاختيار يتم من طرف الشركة الأم وتقبله مجموع الشركات الأعضاء، وهو لا يقبل التراجع لمدة أربع (4) سنوات.¹

طرات على هذه المادة عدة تغيرات وهذا بموجب المواد:

المادة 07: من قانون المالية لسنة 2008.

المادة 03: من قانون المالية التكميلي لسنة 2009 وغيرها من المواد إلى أن أصبحت على ماهي عليه الآن، وفق آخر نسخة لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

المادة 138: مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة نسخة 2023.

وفقا للأحكام المادة 138 مكرر: من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يعرف مجمع الشركات على أنه: كل كيان اقتصادي مكون من شركتين أو أكثر ذات أسهم مستقلة قانونيا، تدعى الواحدة منها الشركة الأم تحكم الأخرى المسماة الأعضاء تحت تبعيتها بامتلاكها المباشر نسبة 90 % أو أكثر من رأس المال الاجتماعي والذي لا يكون رأس المال كليا أو جزئيا من طرف هذه الشركات أو بنسبة 90 % أو أكثر من طرف شركة أخرى يمكن أخذ طابع الشركة الأم.²

الفرع الثالث: شروط القبول ضمن مجمع الشركات

عرف القانون الجبائي من خلال المادة 138 مكرر من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة مجمع الشركات مبرزا شروط تكوينه والتي تتمثل في:³

- أن تكون الشركات الأعضاء على شكل شركات ذات أسهم SPA، وعليه تستثنى باقي الأشكال الأخرى؛
- امتلاك الشركة الأم بشكل مباشر نسبة 90 أو أكثر من رأس مال الشركة العضو؛
- ألا يكون رأس مال الشركة الأم ممتلكا كليا أو جزئيا من قبل شركات الأعضاء؛
- ألا تكون شركات بتروولية؛
- ألا يكون رأس مال الشركة الأم ممتلكا بنسبة 90% أو أكثر من قبل الشركة أخرى يمكنها أخذ طابع الشركة الأم؛
- أن تكون العلاقات بين الشركات الأعضاء في التجميع في المفهوم الجبائي مسيرة بأحكام القانون التجاري.

¹ المادة 14 من القانون المتضمن: قانون المالية لسنة 1997، المؤرخ في: 30 ديسمبر 1996، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ص 7.

² المادة 138 مكرر، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2023، ص 50.

³ المادة 138 مكرر، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022، ص 39.

الفرع الرابع: مكونات وخصائص مجمع الشركات.

أولاً: مكونات مجمع الشركات

من خلال التعاريف التي قد تم تناولها من عدة جوانب يتضح أن المجمع متكون من:

1- الشركة الأم: «الشركة الأم هي التي تقوم بمراقبة عدة شركات فرعية أخرى مطلوبة، فهي تمثل رأس المجمع وتخول لها كل الصلاحيات المتعلقة باتخاذ القرار"، كما أنها تمثل البنية القانونية التي تجمع القدرة الاستراتيجية، فهي تتحكم في النشاط وتضمن الرقابة داخل المجمع»¹.

من خلال هذا التعريف، نستنتج أن الشركة الأم المسؤولة الوحيدة على إصدار القرارات داخل المجمع والقيام بالرقابة على الفروع.

2- الشركات التابعة كما سبق ذكره، تمارس الشركة الأم نوعاً من الرقابة على الشركات الداخلة في محيط المجمع وهذه الرقابة تختلف من شركة لأخرى كما أن هذه الشركات -أي التابعة- هي عبارة عن هيئات تنشط في نطاق المجمع، لكنها تخضع لرقابة قد تكون مطلقة أم مزدوجة أو يمارس عليها نوع من التأثير في سياستها من طرف الشركة الأم التي تملك حصة من رأس مالها².

3- الشركة القابضة (société holding): الشركة القابضة هي شركة مالية لا تنتج سلعا ولا خدمات بنفسها، بل تملك وتسير مساهمات في شركات تابعة لها بهدف مراقبة النشاط أو إعطاء فائض قيمة plus value - لمالكي الشركات القابضة يمكنهم من تسيير وحدات بنصيب في رأس المال أقل مما كانوا مساهمين في هذه الشركات".

ثانياً: خصائص مجمع الشركات

يمكن تلخيص أهم الخصائص الرئيسية لمجمع الشركات في العناصر التالية:

¹- كارش سعيد، ادماج الحسابات في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع سودياف، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 3، سنة 2011/2012، ص 15.

² زرموت خالد، إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011، ص 7.

1- الاستقلالية في مجمع الشركات: تعتبر الاستقلالية كمبدأ أساسي وضروري لإنشاء المجمعات، فالمجمع ليس له شخصية اعتبارية خاصة به، وهذه الخاصية -الاستقلالية - تخص الشركة داخلة في محيط المجمع في حد ذاتها، باعتبار أن الشخصية المعنوية شرط أساسي يسمح لها بالانضمام إلى المجمع¹.

وبالتالي فينبغي على كل شركة تنتمي إلى محيط المجمع أن تتحلّى بشخصية معنوية مستقلة عن الشخصية المعنوية للشركة الأم.

2- علاقة التبعية (الارتباط) في مجمع الشركات: إن وحدة القرار التي يفرضها المجمع على الشركات المكونة له تستوجب وجود علاقة تبعية بين الشركة الأم والشركات المختلفة المكونة للمجمع، هذه التبعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال منها:

3- التبعية ذات الطابع المالي: تنتج هذه العلاقة التي تربط الشركة الأم (صاحبة القرار) والشركات الأخرى المكونة للمجمع عن طريق امتلاك الشركة الأم، بصفة مباشرة لأغلبية حقوق التصويت في الجمعية، كما أن هذه التبعية تنشأ كذلك بعد امتلاك أكثر من (50 %) من حقوق التصويت بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، بواسطة شركة أو أكثر مراقبة، وهي في نفس الوقت تراقب شركة أخرى.

4- التبعية ذات الطابع الإداري² تنتج هذه التبعية عن طريق امتلاك أغلبية مقاعد الهيئة الإدارية (مجلس الإدارة)، وفي بعض الحالات يتحصل عليها حتى في غياب سلطة الرقابة المالية فمثلا بتوزيع أغلبية الأسهم على الأفراد (أسهم مملوكة)³. من قبل مدخرين صغا، هدفهم الوحيد هو الحصول على توظيفات مالية)، أو بمواقفه شريك ليس لديه الرغبة في تحمل مسؤوليات التسيير.

5- التبعية ذات الطابع التعاقدية: تنتج هذه التبعية عن طريق اتفاقيات مع الشركة (عقود التصرف المطلق الإلزامي) وباتفاقيات مع بعض المساهمين اتفاقيات التصويت، تعيين الأعضاء الإداريين.....(كما قد تنتج هذه التبعية عن طريق القوانين التأسيسية المشتركة)⁴.

6- التبعية ذات الطابع الاقتصادي: ينتج هذا النوع من الارتباط في حالة شبه احتكارية للمجمع أو في النشاطات المتعلقة بالمقاوله من الباطن لشركة تعمل أساسا في المجمع.

الفرع الخامس: تصنيفات مجمع الشركات

¹ يوسف مامش، مطبوعة علمية معتمدة بعنوان محاسبة المجمعات، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2015، ص 14.

² -بن عبد الرحمان خالد، مرجع سابق، ص 16

³ -المرجع نفسه، ص 17.

⁴ -رضوان بن صاري مجمع الشركات في القانون الجزائري والقانون المقارن رسالة نيل شهادة دكتوراه في العلوم تخصص قانون جامعة الجزائر حقوق، 2018-2019 ص 35.

تصنف المجمعات حسب نمطين، إما تصنيف حسب طبيعتها أو حسب بنيتها:

1- تصنيف مجمع الشركات حسب طبيعتها: حسب هذا التصنيف، نجد الأشكال التالية من المجمعات¹:

أ - المجمعات الصناعية: في هذا الشكل من المجمعات تمارس الشركة الأم نشاط صناعي أو تجاري، ويتم تشكيل المجمعات بغرض توسيع النشاطات ويحدث ذلك بإنشاء شركات تابعة أو بشراء شركات موجودة.

ب- المجمعات المالية: تسعى المجمعات في هذا النوع على حيازة المساهمات المالية في شركات أخرى ويقتصر نشاطها على تسيير المالية فقط، مثل الشركات القابضة.

ج- المجمعات الشخصية: تتكون المجمعات الشخصية على مجموعة الشركات التي تكون فيها وحدة القرارات ناجمة من مسيرين، تربط بينهم علاقات شخصية قوية أو عائلية تدفعهم إلى التجمع².

د- المجمعات التعاقدية: يشكل هذا النوع من المجمعات للقيام بعقود مختلفة تربط الشركات ببعضها البعض، ولا يتعلق الأمر في هذه الحالة بالحيازة على مساهمات مالية، ولكن بتقوية تبعية الشركات.

2- تصنيف مجمع الشركات حسب بنيتها: لهذه المجموعات هياكل تعكس من جهة استراتيجية الشركة في تكوين المجمعات والتي من الممكن ان تؤسس على أساس النشاط او أساس الموقع الجغرافي وهذا في حالة السوق الأولي او سوق الإصدار او في حالة السوق المالي الكفاء والنشط مما يفرض بنية معقدة أو مركبة ناتجة عن تداول الأسهم في السوق المالي مما يفرض بنى غير مدروسة مسبقا وبالتالي توصف بنية المجمعات بأنها يمكن ان تكون هرمية، شعاعية دائرية أو مركبة³:

أ- البنية الهرمية: عندما تملك الشركة الأم مساهمات في شركات تابعة تملك هي بدورها مساهمات في شركات تابعة أخرى، وهي تعتبر من أقدم الهياكل التي عرفتها المجمعات حيث أنها تنشأ كما ذكرنا

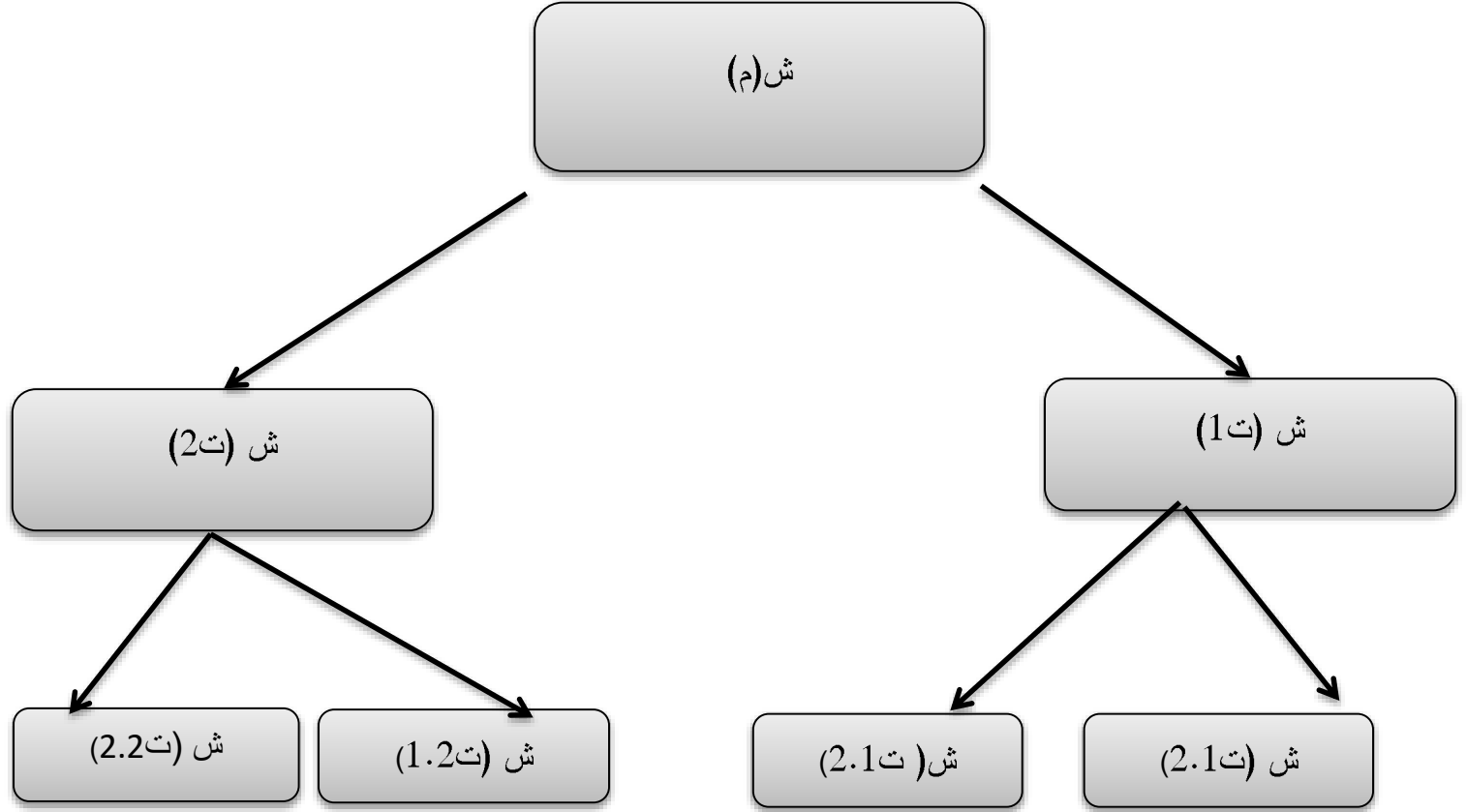
¹ أحمد مقدمي، النظام المحاسبي والجبائي لمجمع الشركات دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماجستير، 2005-2006، ص12.

² أحمد مقدمي، مرجع سابق، ص 13.

³ عريوة رشيد، إعداد القوائم المالية المجمع وفق النظام المحاسبي المالي SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة حالة مجمع صيدال أطروحة لنيل شهادة دكتوراة في علوم تسيير، تخصص علوم تسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2017-2018، ص20.

سابقا من سوق الإصدار أي أن هذه البنية لا تساعد في حالة ما إذا كانت هذه الشركة مسجلة في البورصة¹.

الشكل رقم 1: البنية الهرمية لمجمع الشركات



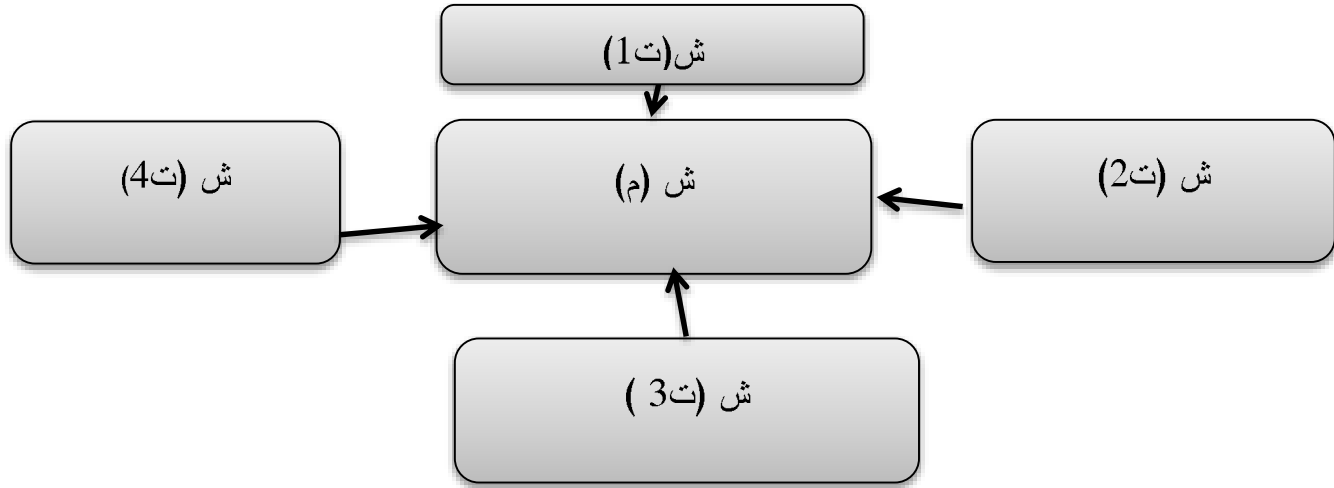
المصدر: عريوة رشيد، مرجع سابق ص، 20

ب- البنية الشعاعية: في هذه الحالة للشركة الأم مصالح في العديد من الشركات التابعة التي تكون من الناحية المالية معزولة عن بعضها البعض. وهذا كما هو موضح في الشكل التالي²:

¹ المرجع نفسه، ص 20.

² شنوف حمزة، قياس مدى استجابة القوائم المالية المبيعة المعدة وفق SCF للمعايير المحاسبية الدولية، وانعكاسات تطبيقها على نتائج التحليل المالي، 2016-2017، ص 08.

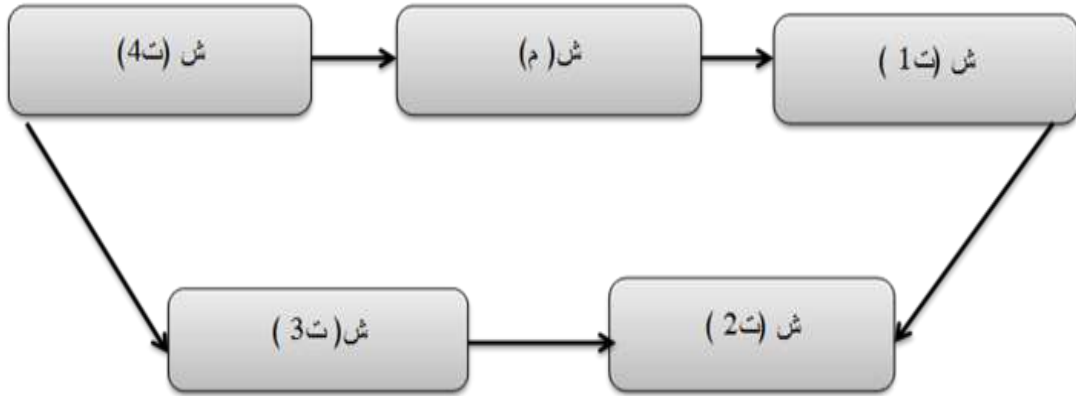
الشكل رقم 2: البنية الشعاعية لمجمع الشركات



المصدر: شنوف حمزة، مرجع سابق، ص 08.

3- البنية الدائرية: في البنية الدائرية تشارك الشركة الأم في رأس المال شركات أخرى، التي بدورها تمثل كل شركة حصة في رأس مال الشركة الأخرى، وبالتالي الشركة الأم تمتلك مساهمات بطريقة غير مباشرة في الشركات التابعة وهذا كما هو موضح في الشكل التالي¹:

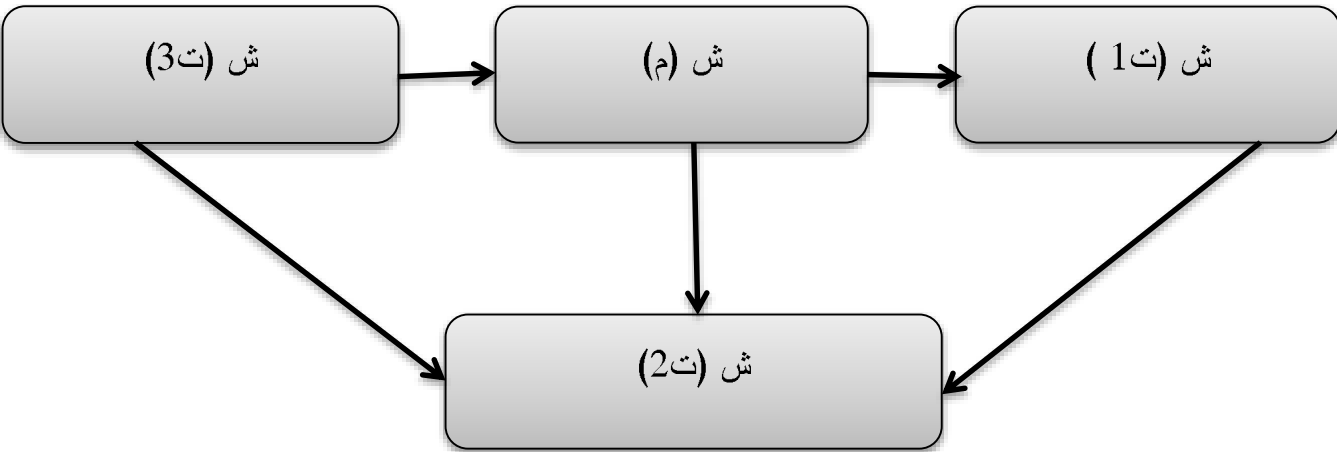
الشكل رقم 3: البنية الدائرية لمجمع الشركات



المصدر: شنوف حمزة، مرجع سابق، ص 09.

4-1 . البنية المعقدة: وهذا النوع عبارة عن مزيج من الهياكل الهرمية، والشعاعية، وقد يكون مزيج من الأنواع المختلفة المذكورة سابقا وهذا كما هو موضح في الشكل التالي:

¹ - شنوف حمزة ، مرجع سابق ص09



المصدر : شنوف حمزة مرجع سابق ص09

الفرع السادس: مزايا وعيوب مجمع الشركات

يمتاز مجمع الشركات بمزايا وعيوب يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً: مزايا تكوين مجمع الشركات :لا يمكننا إلا الامام بكل الجوانب الايجابية المتعلقة بمجمع الشركات وهذا راجع لتركيبته المعقدة والتحويلات الدائمة والمختلفة التي تحدث فيه، الا اننا يمكننا تلخيص أهمها فيما يلي:

1- المزايا الاقتصادية: تتمثل المزايا الاقتصادية في¹ :

- ✓ يعتبر مجمع الشركات الوسيلة المفضلة لإجراء التركيز الصناعي للشركات، فهو يسمح بتوظيف وتجميع الوسائل التي لا يمكن أن تجمعها أي مؤسسة لوحدها، وكما أن مركزية المراقبة لا تقصى وجود تعدد في النشاطات ووجود تنافس بين الشركات من نفس المجمع؛
 - ✓ تكوين مجمع الشركات يسمح بتقاسم الاخطار بين شركات المجمع؛
 - ✓ سهولة التسيير عند تعدد مراكز القرار مع وجود مركزية في تحديد الأهداف، فالإدارة العامة للمجمع تسطر الأهداف التي يجب تحقيقها، وتترك لكل شركة تابعة حرية في وسائل تحقيق البرنامج؛
 - ✓ وكذلك فإن استراتيجية التوسع تعتبر كعامل مهم في تقليل المخاطر وهو ما ادى إلى ظهور مجتمعات متعددة النشاط؛
 - ✓ تطوير المعرفة يرتبط باستخدام تكنولوجيا معقدة وتمديد مراحل الإنتاج، وهذا ما يجعل من دخول المنافسين إلى السوق والتي يسيطر عليها المجمع أكثر صعوبة.
- 2- مزايا جبائية: تتلخص مزايا الجبائية من خلال:
- ✓ النظم الجبائية الأكثر مرونة؛

1- مقدمي أحمد، مرجع سابق ص 26

✓ قيمة التنازلات الداخلية.

فمجمع الشركات من خلال التنازلات البيئية يتمكن من تحويل الأرباح من شركة لأخرى، محقق بذلك اقتصاد هام في الضريبة الواجبة كما أن المجمعات تحاول دائماً تحقيق أرباح من خلال: التشريعات الجبائية للدول التي تعطي مزايا خاصة لهذا النوع من الشركات¹.

3- **مزايا انسانية وعلاقات** من أهم مميزات المجمع هي تعدد تنظيماته وتوسعه، ولهذا فهو يجلب أحسن المهارات المسيرة التي تستطيع مضاعفة المردودية، وكذلك يسمح بتوظيف أحسن الإطارات. يتيح للشركات التابعة المنشأة حديثاً من اكتساب أيدي عاملة كفؤة من شركة أخرى تكون ضمن المجمع . وفيما يتعلق بجانب العلاقات العملية فإن مجمع الشركات ينظر إليه من قبل المتعاملين الآخرين سواء كانوا متعاملين ماليين أو حتى شركات أجنبية نظرة ثقة وإكبار لحجمه ووسائله المتعددة المتاحة².

4- **المزايا التقنية والتنظيمية:** من ضمن أهداف تكوين المجمع هو جعل من الشركة أكثر مرونة تنظيمية حيث أن كبر الشركة بشكل كبير يمكن أن يحدث حالة معقدة في التسيير، فالشركة عندما يزيد حجمها فمن الأجدر لها إنشاء فروع أو شركات تابعة لها تتميز بشخصية معنوية خاصة بها وتسير في إطار استراتيجية وأهداف موحدة، ولذا فإن تبني تنظيم مرن له أحد الأهداف التالية³:

- توثيق الروابط بين الشركات؛
- إعطاء أكثر حرية في اتخاذ القرار لكل شركة تابعة؛
- إعطاء تنظيم الشركات التابعة بمراعاة الظروف المحيطة به؛

5- **التفاعل:** يعتبر هذا العنصر أحد أهم استراتيجيات الشركة ، و يتمثل في تحقيق تناسق و انسجام بين خصائص الشركات ومتطلبات الانتاج و السوق ، و يرمز له غالبا بالترميز $(2+2=5)$ الذي يعني أن المؤسسة تنتظر نتيجة أفضل من العملية المجرات، وهذا عن طريق احلال التناسق بين الشركات، فالشركات الكبرى أو مجمعات الشركات يمكن أن تحقق نتائج هامة، عكس الشركات الصغرى، حيث أنها

¹المرجع نفسه، ص 27.

²- نعيجي عبد الكريم، مرجع سابق، ص141.

³- مقدمي أحمد، مرجع سابق، ص28.

تستطيع توظيف وسائل بتكاليف أقل و احلال استثمارات بأقل قيمة يطلق على العملية (2+2=5) أو التي خلالها يمكن للشركة أن تحقق من استغلال مواردها، مردودية أكبر من قيم عناصرها المستخدمة.¹

ثانيا: عيوب مجمع الشركات: إن مجمع الشركات بالرغم من المزايا سالفة الذكر التي يمتاز بها، إلا أنه وككل تنظيم لا يخلو من بعض العيوب ويرجع ذلك إلى عدة أسباب لعل أهمها كثرة عدد الشركات المكونة للمجمع، وتتمثل عيوب تكوين المجمع فيما يلي² :

1. **وضعية المساهمين الأقلية:** إن تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة للشركة التابعة يحدث لا محالة عدم التوازن داخل شركات المجمع، أن القرار يكون دائما لدى أغلبية المساهمين الذين يسيطرون على السياسة العامة للمجمع، ولهذا فان أقلية المساهمين تذهب مصالحهم دون القدرة على تغيير القرارات المتخذة.

2. **وضعية أصحاب الحقوق:** إن مبدأ الاستقلالية الشخصية المعنوية لكل شركة من المجمع، يمكن أن يضر بأصحاب الحقوق نظرا لعدم إدراكهم بالحجم المالي الحقيقي لمدينتهم وهذا عن طريق تمكن الشركات المنتمية للنفس المجمع من القيام بعملية تحويل الأمم

3. **وضعية العمال:** العاملون في المجتمع يمكن أن يضيعوا بعض الأحكام والتدابير التي تحفظ حقوقهم، حيث يمكن أن يوظفوا في شركة تابعة أقل مزايا من الشركة التي كانوا يعملون فيها جراء تحويلهم إليها، فأن حياتهم العملية تصبح أكثر صعوبة جزاء التغيرات وعدم الاستقرار في مكان واحد ويحرمهم ربما من الاستفادة من ميزة الأقدمية في العمل.³

المطلب الثاني: الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار المجمع

ان الامتيازات الجبائية هي مجموعة من الاجراءات والتدابير التحفيزية التي تخص بها الدولة مجموعة من الأعوان الاقتصاديين، وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف، كما أنها تعتبر أموال تخلت عنها الدولة في المدى القصير لتحصل على إيرادات في المدى الطويل، وهذا من خلال توسيع الأوعية الجبائية وزيادتها، لذا وجب على واضع هذه السياسة مراعاة مجموعة من العوامل ودراستها بغية وضع هذه السياسة، وضع معايير وأسس اقتصادية واجتماعية... الخ. عند منح هذه الامتيازات والعمل على تقييمها من فترة لأخرى.

¹- المرجع نفسه، ص 29.

² بلعربي نوال، القوائم المالية المدمجة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسبير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، 2014-2015، ص30.

³ بلعربي نوال، مرجع سابق، ص ص30-31.

وستنطبق في هذا المطالب الى:

- الامتيازات الممنوحة بعنوان الرسم على القيمة المضافة.
- الامتيازات الممنوحة بعنوان الرسم على النشاط المهني.
- الامتيازات الممنوحة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات.
- الامتيازات الممنوحة الأخرى.

الفرع الأول: الامتيازات الممنوحة بعنوان الرسم على القيمة المضافة

أولاً: الرسم على القيمة المضافة

- 1- المفهوم ومجال التطبيق: يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم الغير مباشرة التي تفرض على الاستهلاك، وتخص العمليات ذات الطابع الصناعي أو التجاري أو الحرفي. بالإضافة إلى أنه رسم حيادي لا يؤثر على نتيجة المكلفين القانونيين كون المستهلك النهائي هو من يقوم بدفعه متضمناً في سعر السلعة أو الخدمة، دخل هذا الرسم حيز التطبيق في الجزائر بموجب قانون المالية لسنة 1992.¹
- 2- العمليات الخاضعة لرسم على القيمة المضافة: وتتمثل في²:

- ✓ العمليات الخاضعة وجوباً: تخضع وجوباً للرسم على القيمة المضافة حسب المادة 02 من قانون الرسم على رقم الأعمال
- ✓ المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجين؛
- ✓ الأشغال العقارية؛
- ✓ المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتوجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنجزة وفق لشروط البيع بالجملة؛
- ✓ مبيعات التي يقوم بها تجار الجملة؛
- ✓ عمليات الإيجار؛
- ✓ بيع العقارات والمحلات التجارية؛
- ✓ المتاجرة في الأشياء المستعملة؛
- ✓ العمليات المحققة في إطار ممارسة المهنة الحرة باستثناء العمليات ذات الطابع الطبي وشبه الطبي والبيطري؛
- ✓ الحفلات الفنية والألعاب والتسلية بمختلف أنواعها؛
- ✓ خدمات الهاتف؛

¹ أمينة بن خزناسي وصالح بزة، جباية المؤسسة وفق قانون المالية 2022، الطبعة الثانية، دار الباحث للنشر والتوزيع، الجزائر، سنة 2022، ص 109.

² وزارة المالية، الدورية العامة للضرائب، المادة 2 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2023، ص 05.

- ✓ عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى؛
 - ✓ عمليات البنوك وشركات التأمين؛
 - 3- العمليات الخاضعة للضريبة اختياريًا: حسب المادة 03 من قانون الرسم على رقم الأعمال أنه يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، أن يختاروا، بناء على تصريح منهم لاكتساب صفة المكلفين على القيمة المضافة، على أن يزودوا بسلع أو خدمات¹ :
 - ✓ للتصدير؛
 - ✓ للشركات البترولية؛
 - ✓ للمكلفين بالرسم الآخرين؛
 - ✓ المؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء المنصوص؛
 - ✓ يخضع المعنيون وجوبا لنظام الربح الحقيقي.
 - 4- الإعفاءات نص قانون الرسوم على رقم الأعمال لسنة 2019 في المواد من 08 إلى 13 على جملة من الاستثناءات والإعفاءات من مجال تطبيق " الرسم على القيمة المضافة " نذكر منها على سبيل المثال² :
 - ✓ عمليات البيع التي تخضع لرسم غير مباشرة خاصة بها مثل: اللحوم المعنية ب " الرسم على الذبح "، المجوهرات المصنوعة من الذهب، الفضة والبلاتين لأنها معنية ب" رسم الضمان "،
 - ✓ إعفاءات ذات طابع اجتماعي مثل: عمليات بيع الخبز، الفريضة، القمح المستعمل لصناعة الفريضة، بيع الدقيق، عمليات بيع الحليب، بعض المواد الصيدلانية، بيع السيارات والعربات والكراسي المتحركة الخاصة بالمعاقين، القروض البنكية للحصول على مسكن فردي، السلع المرسله على سبل التبرعات للهلال الأحمر الجزائري والجمعيات أو مصالح الخدمات ذات الطابع الإنساني
 - ✓ إعفاءات ذات طابع ثقافي مثل: التظاهرات الرياضية والثقافية والفنية؛
 - ✓ إعفاءات ذات طابع اقتصادي مثل: عمليات البيع والصنع المتعلقة بالبضائع الموجهة للتصدير، عمليات الاقتناء المنجزة من طرف البنوك والمؤسسات المالية في إطار عمليات القرض الإيجاري سفن الملاحة البحرية، والمواد والمنتجات الخام المصنعة الموجهة لصناعة هذه السفن ... الخ.
- ملاحظة: حسب قانون المالية لسنة 2022 تم إلغاء الإعفاءات من الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بعمليات بيع السكر، من أجل إخضاعها للمعدل المخفض 9%، كما تم تمديد تطبيق المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة، لمدة ثلاث (03) سنوات إضافية وهذا إلى غاية 31 ديسمبر سنة 2024 على استفادة الخدمات المتصلة بالنشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية والإطعام السياحي المصنف والأسفار وتأجير السيارات للنقل السياحي.

¹المرجع نفسه، ص6.

² - أمينة بن خرناجي وصالح بزة، مرجع سابق، ص 110.

5- الحدث المنشئ للرسم: يتكون الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة من¹:

✓ بالنسبة للمبيعات من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

✓ بالنسبة للأشغال العقارية وعمليات المهن، من قبض كلياً أو جزئياً.

✓ بالنسبة للصادرات أو الواردات فالحدث المنشئ هو تقديم البضاعة إلى إدارة الجمارك.

6- وعاء الرسم على القيمة المضافة ونسبته يتمثل وعاء" الرسم على القيمة المضافة" في رقم ال أعمال

الخاضع للرسم، أما بالنسبة للمعدل فهناك النسبة العادية لرسم على القيمة المضافة 19% من رقم الأعمال،

أما النسبة المخفضة فهي 09% من رقم الأعمال، وقد حددت المادة 23 من قانون الرسوم على رقم

الأعمال قائمة العمليات الخاضعة للنسبة المخفضة 09%.

ثانياً: الامتيازات الممنوحة للرسم على القيمة المضافة: تعفى كل العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء

التابعة لنفس المجمع من الرسم على القيمة المضافة وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 138 مكرر

من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.²

الفرع الثاني: الامتيازات الممنوحة بعنوان الرسم على النشاط المهني:

أولاً: الرسم على النشاط المهني

1- المفهوم ومجال تطبيق: أنشئ الرسم على النشاط المهني بموجب قانون المالية لسنة 1996 وأدمج كل

من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري وTAIC على النشاط غير تجاري TANC.

حسب المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة يستحق الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال الذي

يتم تحقيقه في الجزائر من طرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون الأنشطة تخضع أرباحها

للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية وكذا ضريبة أرباح الشركات.³

2- أساس فرض الضريبة: يؤسس الرسم على المبلغ الإجمالي للمداخيل المهنية الإجمالية، أو رقم الأعمال

بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة.⁴

✓ يستفيد من تخفيض قدره 25%:

• مبلغ الإيرادات الناتجة عن أنشطة البناء والأشغال العمومية والري.

✓ يستفيد من تخفيض قدره 30%:

¹ - قانون الرسوم على رقم الأعمال، نسخة، 2023، ص 13

² - المادة 08 مكرر3، من قانون الرسم على رقم الأعمال، نسخة 2023، ص08.

³ - المادة 217، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2022، ص82.

⁴ - المادة 219، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة نسخة 2022، ص83.

- مبلغ عمليات البيع بالجملة؛
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.
- ✓ يستفيد من تخفيض قدره 50%:
- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة، أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة؛
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية مع استيفاء الشرطين الآتيين:
 - أن تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول؛
 - أن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح ما بين 10% و30%.

✓ يستفيد من تخفيض قدره 75%:

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي.
- إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه أعلاه غير تراكمي.
- يمنح تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء تخفيضا بنسبة 30% من رقم الأعمال الخاضع للضريبة.

3- استثناءات من القاعدة الخاضعة لهذا الرسم: يستثني من هذه القاعدة¹:

- ✓ مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين؛
- ✓ مبلغ عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة أو التي تستفيد من التعويض؛
- ✓ مبلغ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير؛
- ✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتضمنة المواد الاستراتيجية، وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول، عندما لا يتجاوز هامش البيع بالتجزئة 10%؛
- ✓ الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الإيجاري المالي؛
- ✓ العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛
- ✓ المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والإطعام المصنف والأسفار.

¹ المادة 220 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2022، ص84.

✓ مبلغ غرامات التأخير، والمنتجات الأخرى التي لا تتوقف مع الشريعة الإسلامية، المحصلة من طرف البنوك والمؤسسات المالية عندما توجه هذه المبالغ للأعمال الخيرية، حيث تتم هذه العملية تحت رقابة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

4- الحدث المنشئ للرسم: ويفرض هذه الرسم¹:

➤ بالنسبة للمبيعات، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة؛

➤ بالنسبة للأشغال العقارية وأداء الخدمات، من قبض الثمن كلياً أو جزئياً.

5- حساب الرسم يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 1.5 % غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 3 % فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب. يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي:

- حصة البلدية: 66%

- حصة الولاية: 29%

- حصة الصندوق الضمان للجماعات المحلية: 5%

6- الأشخاص الخاضعون ومكان فرضها يؤسس الرسم كما يأتي²:

- باسم المستفيدين من الإيرادات الخاضعة للضريبة، حسب مكان ممارسة المهنة أو باسم المؤسسة الرئيسية عند الاقتضاء.

- باسم كل مؤسسة على أساس رقم الأعمال المحقق من طرف كل مؤسسة فرعية من مؤسساتها أو وحدة من وحداتها في كل بلدية من بلديات مكان وجودها.

- يؤسس الرسم في الشركات، مهما كان شكلها، على غرار مجموعات الشركات بالمساهمة باسم الشركة أو المجموعة.

7- رقم الأعمال المعفى

- يعفى من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" ترفع مدة الإعفاء إلى ستة سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها.

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطاً حرفياً فنياً.

- مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الأشخاص المرشحين لنظام دعم إنشاء نشاطات الإنشاء التي يسيرها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث سنوات.

¹المرجع نفسه، ص85.

²المادة 223 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة نسخة 2022 ص86.

ثانياً: الامتيازات الممنوحة لهذا الرسم: تعفى من الرسم على النشاط المهني العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 220 من قانون الضرائب المباشرة والرسم

الفرع الثالث: الامتيازات الممنوحة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات

أولاً: الضريبة على أرباح الشركات تنص المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة على أنه تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح والمداخيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين، تتميز هذه الضريبة بالخصائص التالية: ضريبة وحيدة، ضريبة سنوية، ضريبة نسبية، ضريبة تعتمد على التصريح الإجمالي للمكلف¹.

ثانياً: مجال التطبيق: تخضع للضريبة على أرباح الشركات حسب المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة الشركات مهما كان شكلها وغرضها المماثلة². باستثناء:

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وكذا الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم، باستثناء التي اختارت خضوعها للضريبة على أرباح الشركات، يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه بالمادة 151، ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة.
- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة.
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.
- الشركات المنجزة
- للعمليات والمنتجات المذكورة في المادة 12 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة.
- الشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها.

¹ أمينة بن خزناني وصالح بزة، مرجع سابق، ص46.

² المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة، نسخة 2022، ص47.

ثالثًا: حسب المادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تعفى الضريبة على أرباح الشركات¹:

1- بصفة دائمة: كل مما يلي:

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛
 - المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها؛
 - صناديق التعاون الفلاحية؛
 - المداخل المحققة من النشاطات المتعلقة بالحليب الطازج الموجه للاستهلاك على حالته؛
 - عمليات تصدير السلع والخدمات، باستثناء تلك المنجزة من طرف مؤسسات النقل البري والبحري والجوي وعمليات إعادة التأمين والبنوك وكذا بالنسبة لمتعاملي الهاتف النقال وحاملي تراخيص إقامة واستغلال خدمات تحويل الصوت عبر بروتوكول الأنترنت؛
- يحدد الربح المعفى على أساس رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة.

2- بصفة مؤقتة: كل مما يلي:

- الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون من إعانة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "أو" الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " أو " الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة " لمدة ثلاث (3) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في استغلالها؛
- ترفع مدة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، إذا كانت الأنشطة الممارسة في منطقة يجب ترقيتها، وذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال، وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة 3 عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- المؤسسات السياحية المنشأة من قبل المستثمرين باستثناء وكالات السياحة والأسفار لمدة 10 سنوات؛
 - وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية، لمدة 3 سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط.
- يحدد الربح المعفى على أساس رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة.

¹ -المادة 138، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2022، ص 48-49.

الأساس الخاضع للضريبة: كما أشرنا سابقا يتمثل وعاء الضريبة على أرباح الشركات في الربح الصافي وهو الفرق بين النتائج المحققة من طرف المؤسسة (مبيعات، عائدات استثنائية) والأعباء التي تتحملها في إطار هذا النشاط (تكاليف عامة، تكاليف مالية، ضرائب ورسوم....)¹، وذلك بعد التسويات الجبائية أي إضافة الأعباء الغير القابلة للخصم ضريبيا وخصم الأعباء القابلة للإنقاص ضريبيا.

تشكل النتيجة الجبائية قاعدة حساب الضريبة على أرباح الشركات، أي أن:

الضريبة على أرباح الشركات = الربح الجبائي X معدل الضريبة، ويطبق المعدل على الربح الجبائي الذي أشرنا إليه سابقا، والذي يساوي الربح المحاسبي المصرح به من طرف المؤسسة مضافا إليه التكاليف المرفوضة من الإدارة الجبائية أي الاستردادات وتخصم منه الإعفاءات أو التخفيضات إن وجدت .

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات، باستثناء وكالات السياحة والأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

ثانيا: الامتيازات الجبائية الممنوحة لهذه الضريبة من خلال المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يمكن لتجمعات الشركات مثلما هي محددة في هذه المادة أن تختار الخضوع لنظام الميزانية الموحدة باستثناء الشركات البترولية².

في حالة ما إذا كانت الأنشطة الممارسة من طرف شركات أعضاء التجمع خاضعة بمعدلات مختلفة على أرباح الشركات، يخضع الربح المتأني من هذا التوحيد بمعدل 19% في حالة ما إذا كان رقم الأعمال تابعا لهذا المعدل المتفوق.

نص قانون المالية التكميلي لسنة 2009 في المادة 03 على أنه في حالة خضوع فروع المجمع إلى معدلات مختلفة بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات يتم تطبيق معدل 19% وذلك في حالة كون هذا المعدل

¹ - امينة بن خز ناجي وصالح بزة، مرجع سابق، ص 47.

² - المادة 138، من قانون الضرائب المباشرة 2022 ص 50.

هو الذي يمثل أكبر حصة، وفي الحالة العكس يتم الترجيح المعدل حسب حصة رقم الأعمال المحقق ضمن كل سنة .¹

أما بعد قانون المالية لسنة 2022 فقد ألغي هذا الامتياز وأصبح الإخضاع نسبي وفقا لنسبة رقم الأعمال. وفيما يلي التعديل الذي طرأ على المادة وألغى الامتياز:

(في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، من طرف شركات أعضاء في المجمع، للضريبة على أرباح الشركات، يخضع الربح المتأتي من هذا التوحيد بعنوان كل معدل، تبعا لحصة رقم أعمال المصرح به لكل صنف من النشاط.)²

وهكذا ألغى الامتياز الذي يتعلق بالضريبة على أرباح الشركات.

الفرع الرابع: الامتيازات الممنوحة الأخرى.

أولاً: حقوق التسجيل: تشمل حقوق التسجيل عقود الرسمية الصادرة، ويؤسس الرسم النسبي أو التصاعدي بالنسبة لنقل الملكية، أو حقوق الانتفاع أو التمتع بالأموال المنقولة والعقارية سواء بين الأحياء أو عن طريق من الثمن الوارد في العقد أو القيمة % الوفاة، فبيع العقار أو منقول يترتب عنه دفع رسوم تسجيل بنسبة 5 التجارية الحقيقية للملك، كما أن رفع دعاوى القضائية أمام العدالة تستلزم دفع رسوم قضائية للتسجيل نصت عليها المادة 213 من قانون التسجيل.³

1- الامتيازات الممنوحة لحقوق التسجيل: طبقا للأحكام المادة 347 مكرر 4 من قانون التسجيل المتمم بالمادة

36 من قانون المالية لسنة 2021 تعفى من حقوق التسجيل في إطار تطبيق النظام المذكور في المادة

138 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.⁴

- العقود التي تثبت نقل الأملاك بين الشركات الأعضاء.
- العقود التي تثبت تحويل الشركات قصد إدماجها في التجمعات.

¹ - المادة 3 من القانون المتضمن: قانون المالية التكميلي لسنة 2009، المؤرخ في: 26 يوليو 2009، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 100، الصادرة بتاريخ 30 ديسمبر 2021، تتضمن القانون المحدد بالمادة 38 ص 18.

³ امينة بن خزناجي وصالح بزة، مرجع سابق، ص 142.

⁴ - المادة 347 مكرر 4 من قانون التسجيل لسنة 2021.

ثانيا: فوائض قيم الخاصة بالتنازل عن عناصر الأصول الثابتة: حسب المادة 172: من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه خلافا لأحكام المادة 140-1 تخضع فوائض القيم الناتجة عن التنازل عن الأملاك التي هي جزء من الأصول المثبتة، حسبما كانت قصيرة أو طويلة الأمد تطبيقا للمادة 371. وتنتج فوائض القيم القصيرة الأمد من التنازل عن عناصر مكتسبة ومحدثة منذ ثلاث (3) سنوات أو أقل.

أما فوائض القيم الطويلة الأمد، فهي تلك التي تنتج عن التنازل عن عناصر مكتسبة أو محدثة منذ أكثر من ثلاث (3) سنوات.¹

يحدد مبلغ فوائض القيم الناتجة عن التنازل الجزئي أو الكلي عن عناصر أصول المثبتة في إطار نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي أو فلاح، أو في إطار ممارسة نشاط مهني يربط بالربح الخاضع للضريبة، حسب طبيعة فوائض القيم.

- إذا تعلق الأمر بفوائض قيم قصيرة الأمد، يحسب مبلغها في حدود 70 % من الربح الخاضع للضريبة.
- وإذا تعلق الأمر بفوائض قيم طويلة الأمد، يحسب مبلغها في حدود 35 % من الربح الخاضع للضريبة.²

ثالثا: الامتيازات الممنوحة لفوائض القيم الناتجة عن التنازل: حسب نص المادة 173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تعفى ضمن الأرباح الخاضعة للضريبة فوائض القيم المحققة بين الشركات من نفس التجمع كما هو محدد في المادة 138 مكرر.³

رابعا: الأرباح الموزعة: طبقا لأحكام المادة 13 من قانون المالية سنة 2021 المعدلة والمتممة بالمادة 138 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة انه تعفى من الضريبة على أرباح الشركات الأرباح التي تتقاضاها الشركات بعنوان مشاركتها في رأس مال شركات أخرى من نفس التجمع.⁴

¹ -المادة 172 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2022، ص66

² -المادة 173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2022، ص66.

³ -المادة 173 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2022، ص 67.

⁴ -الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 83 الصادرة في 31 ديسمبر سنة 2020 السنة السادسة والخمسون المادة 13 ص 05.

المبحث الثاني: استعراض الدراسات السابقة.

يتم تقديم العديد من الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوعات مختلفة متعلقة بالامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات، وتهدف هذه الدراسات إلى القاء الضوء على الامتيازات الجبائية في المجمع وتحديد العوائق والمشكلات التي تواجه أداء هذه المهمة، وقد تم التطرق في هذا المبحث الى

- الدراسات التي لها علاقة بالموضوع.
- أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات التي لها علاقة بالموضوع

الفرع الأول: الدراسات العربية التي تناولت موضوع المجمع والامتيازات الجبائية

✓ دراسة ثلب بلقاسم¹ 2018-2019: بعنوان "الامتيازات الجبائية والجمركية لبواعث اقتصادية في التشريع الجزائري" حيث خلصت هذه الدراسة النتائج التالية : ان الإعفاءات الجبائية هي الصيغة الأكثر استخداما فالجزائر على غرار الدول النامية وهي الأقل كفاءة وفعالية من حيث التكلفة، فرغم بساطة ادارتها الا انها تؤدي لخسارة إيراداتها كبيرة مقابل أداء متواضع يركز على الاستثمارات المؤقتة بدلا من الاستثمار المستدام، كما انها تخلق فرصا للتحايل والتهرب الجبائي، بخلاف صيغة الائتمان الضريبي الأكثر فعالية من حيث التكلفة مع وجود حد ادنى من التعقيد الإداري .

✓ دراسة شارف صابرينة² 2015-2016 بعنوان الامتيازات الجبائية لتحفيز لاستثمار الخاص في الجزائري،

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مدى مساهمة السياسة الجبائية والامتيازات ت المقدمة من خلالها والتطرق الى مختلف التفاصيل الخاصة بالتعديلات التي مست القانون الجبائي، وكذا دراسة مدى فعاليتها في تطوير وجلب الاستثمار ومن ثم النهوض به، توصلت الدراسة الى أن النظام الجبائي الجزائري يتسم بعدم الاستقرار إذ لا نجد تقريبا أي قانون مالية يخلو من التعديلات والاجراءات الضريبية وهذا ما يدل على عدم وضوح الرؤية لدى السلطات الجزائرية وذلك لبحثها الدائم حول الموارد المالية.

كما أن الجزائر سعت إلى تحفيز الاستثمار من خلال منح امتيازات جبائية وفي هذا الصدد يثار الجدل حول ما إذا كانت الاستثمارات الجبائية تعد حقا كأداة فعالة لتشجيع الاستثمار الخاص في الجزائر لكن

¹- ثلب بلقاسم الامتيازات الجبائية والجمركية لبواعث الاقتصادية في التشريع الجزائري أطروحة دكتورة، جامعة غرداية 2018-2019.

²- شارف صابرينة بعنوان الامتيازات الجبائية لتحفيز لاستثمار الخاص في الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد مالي ونقدي، جامعة ابي بكر بلقايد ولاية تلمسان 2016-2017.

بشكل ضعيف، وذلك كون بعض الامتيازات الضريبية فقدت أهميتها فنجد أن معظم دول العالم لم تطبق نظام التحفيزات الجبائية، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة عدم الاهتمام بتقديم الحوافز الجبائية، فهو يؤدي في بعض الأحيان دور حاسم في اتخاذ قرار الاستثمار في دولة ما.

✓ **عريوة رشيد 2017-2018** تحت عنوان: "إعداد القوائم المالية المدمجة وفقا للنظام المحاسبي المالي Scf في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS" دراسة حالة مجمع صيدال لسنة 2016، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المكانة التي تحتلها الميزانية المدمجة في المحاسبة خاصة كونها المادة الإعلامية الأحسن على مستوى المجمعيات خاصة أنه يعتمد عليها في توزيع الأرباح وحساب ربحية السهم والمؤشرات المالية والوقوف على الصعوبات التي تتعلق بتوحيد الحسابات من منظور ias/ifrs. من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه لا يتوافق النظام المحاسبي المالي خاصة في الجانب المتعلق بتجميع الحسابات مع المعايير المحاسبية الدولية خاصة المعايير الجديدة الصادرة في سنة 2012، وأنه تكمن نجاعة أي نظام محاسبي في البيئة التي يطبق فيها فالبيئة التي لا تستطيع توفير القيمة العادلة لا يمكن أن تكون مخرجات النظام المحاسبي المالي بها تشكل مرجعا لاتخاذ القرار وأنه تتطابق طرق تجميع الحسابات في النظام المحاسبي المالي مع الطرق المعتمدة في المعايير المحاسبية الدولية.

✓ **دراسة زرموت خالد 2010-2011²**: بعنوان: "إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر"

حيث تمثلت إشكالية هذا البحث في مدى نجاعة النظام المحاسبي المالي الجديد في إعداد القوائم المالية وقد حاول الباحث تناول هذا الموضوع من خلال ثلاث فصول بين فيها الحسابات المدمجة في الجزائر وسيرورة الحسابات المدمجة وكيفية معالجة الحسابات وفقا للنظام المحاسبي المالي واستنتج الباحث بأن التجميع ظاهرة حديثة في الجزائر وبأن الواقع الاقتصادي الجزائري والذي أغلب مؤسساته غير مسعرة في البورصة أدى إلى التقليل من قيمة القوائم المالية المدمجة.

✓ **دراسة مقدمي أحمد 2005-2006³**: بعنوان "النظام المحاسبي والجبائي لمجمع الشركات حيث تمثلت إشكالية هذه الدراسة في محاولة إبراز ما مدى تطبيق النظام المحاسبي والجبائي الخاص بمجمع الشركات في الجزائر ومن خلال أربعة فصول تحدثت حول عموميات مجمع الشركات و نظامه المحاسبي والجبائي وتقديم دراسة حالة مجمع صيدال، و استنتج الباحث أن هناك ضعف في النصوص التشريعية المتعلقة بالتجميع، أما بالنسبة للجانب الجبائي فإن المجمع يحظى بامتيازات كبيرة ومحفزة .

¹- عريوة رشيد ، إعداد القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي Scf في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS ، أطروحة دكتوراة جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017-2018 .

²- زرموت خالد، إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مذكرة شهادة ماجستير ،جامعة الجزائر 3، 2010-2011.

³- أحمد مقدمي ، النظام المحاسبي والجبائي لمجمع الشركات ، مذكرة شهادة ماجستير ، جامعة الجزائر 2005-2006.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية التي لها علاقة بالموضوع.

✓ دراسة (LAIB FATIMA ZAHRA)¹ تحت عنوان «AUDIT DES COMPTES CONSOLIDES»

دراسة حالة مجمع صناعة الورق والسيليلوز، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عملية التجميع المحاسبي وأيضا تدقيق القوائم المالية للمجموعة وأيضا دور محافظ الحسابات في تدقيق الحسابات المجمعة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أنه يشرف على عملية التوحيد للحسابات الشركة الأم التي تحدد نطاق التوحيد والطريقة المطبقة على كل كيان، ويتم جمع الحسابات الموحدة من حسابات الشركات الخاصة بالشركاء التي تم تدقيقها من خلال دمج الحسابات مع القضاء على المعاملات المتبادلة وتحديد الاحتياجات الموحدة والدخل وتوزيع الأسهم بين المجموعة والأقلية.

✓ الدراسة التي قام بها الباحث (سورين مارتن. ب) 2016-2017²، بعنوان:

« Tax incentives for Small and medium enterprises misguided Policy approach »

حيث خلصت الى النتائج التالية: لمحة عامة عن الحوافز الضريبية المتاحة في الاتحاد الأوروبي، وكذا تقييم الملائمة العامة للحوافز الضريبية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ليخلص الى حاجة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الى الدعم، غير ان الحوافز الضريبية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة تفتقر للفعالية في معالجة المشاكل مقابل تكاليف كبيرة وتعقيدات إضافية للقوانين تزداد معها تكاليف الامتثال.

✓ دراسة حيدر نجيب 2011-2012³: سياسة الامتيازات والحوافز الضريبية تطبيقاتها في الجانب

الاقتصادي والتشريعات العراقية"، مجلة كلية القانون، عدد السادس، في العراق، ومن بين استنتاجه التشريعية للدراسة وجود بعض الآثار المترتبة على سياسة الإعفاء من الضريبة سواء إيجابية كانت أم سلبية، وجود معوقات لهذه السياسة والتي يمكن تجاوزها حسب رأي الباحث من خلال صياغة التشريع وتفعيل الرقابة على الجهاز الإداري وتوفير المناخ الاستثمار الملائم

¹ - (LAIB FATIMA ZAHRA) ، " AUDIT DES COMPTES CONSOLIDES " ، مذكرة نيل شهادة

ماستر، تخصص محاسبة وجباية، معمقة جامعة بومرداس ، 2017 .

² - سورين مارتن ، « Tax incentives for Small and medium enterprises misguided Policy approach » ، أطروحة دكتوراه 2016-2017.

³ - حيدر نجيب ، سياسة الامتيازات والحوافز الضريبية تطبيقاتها في الجانب الاقتصادي و التشريعات العراقية"، مجلة كلية القانون، عدد السادس، في العراق، 2011-2012.

المطلب الثاني: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفرع الأول: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في التركيز على عموميات حول مجمع الجبائي وينضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن كل دراسة جاءت لاستكمال ما بدأه أسلافه من الدراسات، بينما تعتبر دراستنا رابطا يربط بين الدراسات المختلفة من خلال الغرض الحقيقي من إنشاء المجمعات أي الامتيازات الممنوحة.

الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

ألفت هذه الدراسة الضوء على موضوع الامتيازات الممنوحة في إطار مجمع الشركات مثل جزء مهم من مجمع الشركات، وهي تختلف عن سابقتها في طرق المعالجة بحكم الممارسة الفعلية للإقرارات الضريبية على مستوى المؤسسة، مجال الدراسة الذي يمثل الشركة لقد أوضحت لنا أهمية مجمع الشركات من خلال تسهيل الرقابة، وكذلك معرفة المركز المالي بالنسبة للمؤسسات الفرعية بالإضافة إلى الامتيازات الممنوحة هدفت الدراسة إلى توضيح الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات في مختلف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مجمع صيدال، مجمع سيفيتال، مجمع المؤسسة الوطنية للخدمات ...) وما هو مدى المعرفة على القوانين الجبائية من أجل اتباع هذا النوع من الاندماج الذي يوفر سيولة كبيرة من أجل الاستفادة بما في ذلك دورة الاستغلال أو إعادة الاستثمار .

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل، اتضح لنا أن إعطاء تعريف موحد للمجمع يعتبر أمرا صعبا وهذا لأنه تم الاعتراف به حسب ميزة كل نظام، حيث أن هذا الاختلاف ناجم كون كل مجال قانوني أو تشريعي يعترف به حسب الحاجة لذلك.

إلا أنه على العموم اتفق مجمل الأساتذة والباحثين على أن المجمع هو عبارة عن مجموعة من الشركات تربط بينها روابط خاصة إلى درجة أن واحدة منها تدعى الشركة الأم تراقب الشركات الأخرى لتصبح شركات تابعة لها، إضافة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات الذي يعتمد على نظام الدمج الجبائي يتضمن مجموعة الامتيازات إلا أنه وضع شروط واجراءات لانضمام لهذا المجمع.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعد التطرق في الفصل الأول لمختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بمجمع الشركات وتوحيد الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، وكذا أهم الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات، ومراجعة بعض الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي لها علاقة بالموضوع محل الدراسة، سيتم ربطها بالجانب التطبيقي من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة وإثبات فرضياتها، والوقوف على الواقع الفعلي لموضوع الدراسة.

ونظرا لنقص الحالات التطبيقية المتعلقة بهذا الموضوع ارتأينا الدراسة في مجمع Condor، باعتبارها وحدة اقتصادية رائدة في ولاية برج بوعريريج، وباعتبار أن كل من هذه الأخيرة بدأت في تطبيق النظام المحاسبي المالي (Scf) بداية من سنة 2010 وقامت بإنشاء مجمع جبائي منذ عام 2017.

وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي

المبحث الأول: تقديم عام لمجمع كوندور

المبحث الثاني: الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع كوندور

المبحث الأول: تقديم عام لمجمع Condor

في هذا المبحث سنتطرق الى التعريف بالمجمع محل الدراسة، حيث وقع الاختيار على مجمع Condor كنموذج لدراسة كونه يحتوي على مؤسسات كبيرة وذات شهرة واسعة بسبب النجاحات المحققة سواء على مستوى السوق الوطني او الدولي، ولتوضيح ذلك سنقوم في الأول بعرض تعريف مجمع الشركات المكونة له لا سيما شركة SPA Condor Electronics، وهيكلها التنظيمي واهم اهدافها.

المطلب الأول: التعريف بالمجمع Condor

يمثل مجمع Condor أحد أقوى المؤسسات الجزائرية في الساحة الاقتصادية، تم انشاء مجمع Condor سنة 2017 عن طريق الشركة المؤسسة الام SPA Condor Electronics، ويضم مجمع كوندور 35 مؤسسة تابعة ، 11 مؤسسة تمثل مجمع جبائي والباقي خارج المجمع الجبائي وتنشط في عدة قطاعات وفيما يلي أسماء هاته الشركات ونشاط كل منها.

شركات ضمن المجمع الجبائي: يتم استخدام هذا المصطلح للإشارة إلى الشركات التابعة لمجموعة كوندور والمتخصصة في مختلف المجالات، مثل صناعة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والهواتف الذكية والتلفزيونات والإضاءة والتبريد والتكييف والمنتجات الغذائية والعقارات والفنادق والسيارات، وبالتالي فإن شركة ضمن مجمع كوندور هي الشركات التابعة لمجموعة كوندور والتي تعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية.

الجدول رقم 2: يبين الشركات المكونة التي توجد ضمن المجمع الجبائي (Condor)

اسم الشركة	نشاط الشركة	
SPA CONDOR ELECTRONICS	الانتاج	01
SPATravocovia	بناء وأشغال عمومية	02
SPA Travocovia Réalisation	بناء وأشغال عمومية	03
Condor Logistics	خدمات	04
SPA Hôtel Beni Hamad	خدمات	05
SPA Bordj steel	انتاج	06
SPA Multimédia	خدمات	07
SPA GB Pharma	توزيع	08
SPAKhadamaty	خدمات	09
SPA Condor Immo	ترقية عقارية	10
SPA Alver	انتاج	11

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

بالنسبة للشركة الام في المجمع الجبائي تحمل اسم (SPA CONDOR ELECTRONICS) المتخصصة في قطاع الانتاج الالكتروني.

شركات خارج المجمع الجبائي:

شركات خارج المجمع الجبائي تعني الشركات التي لا تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي لدولة معينة. يمكن أن تكون هذه الشركات مقرها في دولة أخرى أو تعمل في مناطق ضريبية خاصة. وبما أنها لا تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي، فإنها غالبا ما تتمتع بامتيازات ضريبية وتستفيد من نظام ضريبي مختلف عن الشركات التي تخضع لنظام الضريبة في المجمع الجبائي، اذن شركات خارج المجمع الجبائي لكوندور هي الشركات التي لا تنتمي الى المجمع الجبائي والتي تعمل في برج بوعريريج وتخضع للقوانين واللوائح المالية والجبائية العامة.

الجدول رقم 3: يبين الشركات خارج المجمع الجبائي (CONDOR)

نشاط المؤسسة	اسم الشركة	
انتاج	SARL ARGILOR1	1
انتاج	SARL ARGILOR 2	2
انتاج	SARL RAS AL KHAIMA	3
انتاج	SARL MASCOSS	4
انتاج	SARL AGLO TUBE	5
انتاج	SPA BATIGEC	6
خدمات	SPA CONDOR DASAN	7
انتاج	SPA CONDOR PARATINO	8
بناء وأشغال عمومية	TRAVOSHOP	9
انتاج	SARL GERBIOR	10
انتاج	SARL HODNAMETAL	11
انتاج	SARL GIPATES	12
انتاج	ENICABBISKRA	13
انتاج	SARL AIMA INDUSTRIE	14
خدمات	SARL TRACY COMMUNICATION	15
انتاج	SARL CRISTOR	16
انتاج	SARL GROUPE BENHAMADIPOLYBEN	17
انتاج	SARL ELEVATECH	18
انتاج	SARL MOULIN MAKKI	19
خدمات	SPA ALGERIA CORPO UNIVER	20
خدمات	SPA CONDOR ACADEMY	21
انتاج	SPA CONDOR INJENNERENG	22
خدمات	SPA INTERNATIONAL MOBIL SERVICE	23
انتاج	SPA PEUGEOTCITROËN	24

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

الفرع الأول: التعريف بالشركة الأم SPA Condor Electronics .

شركة SPA Condor Electronics، هي شركة متخصصة في تصنيع المعدات الالكترونية والاجهزة المنزلية، وتكنولوجيا المعلومات، وتجهيز الاغذية، والتغليف، ومواد البناء، والتجارة الدولية، تأسست الشركة سنة 2002 وعملت على التوسع محليا ودوليا بالتصدير الى مختلف الدول الافريقية وايضا الاوروبية.

حيث تمثل شركة SPA Condor Electronics الشركة الام المؤسسة لمجمع Condor، تقع الشركة بالمنطقة الصناعية على بعد اقل من 10 كم جنوب بلدية برج بوعريبيج على الطريق الوطني رقم 45 المؤدي الى ولاية المسيلة، حيث تتربع الشركة على مساحة 828.359 متر مربع.

- الفرع الثاني: مهام واهداف شركة كوندور SPA Condor Electronics

1- مهام شركة كوندور تتمثل مهامها في:

✓ تطوير المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة: بحيث تعمل المؤسسة على تحسين جودة المنتجات وللقيام بذلك تستعمل أحسن وأحدث الابتكارات التكنولوجية وهذا للاستقطاب أكبر عدد ممكن من المستهلكين وكسب المكانة والسمعة السوقية؛

✓ توفير مناصب شغل، حيث أنعدد العمال في تزايد مستمر؛

✓ تطوير الاقتصاد؛

✓ توفير منتج وطني جزائري في السوق: وذلك تحت شعار جزائري الأصل وذلك من خلال المنتجات التي تطرحها المؤسسة في السوق الوطنية؛

✓ تحقيق المخطط السنوي للإنتاج مع الشركات من نفس النوع: أي تحقيق التكامل والتوازن واحترام الأهداف المسطرة مسبقا لضمان الاستمرارية وذلك من خلال :

- الوصول إلى رقم أعمال المسطر من قبل مجلس الإدارة لكل سنة؛
- الحفاظ على الصحة السوقية بضمان الزبائن والعملاء الحاليين وكسب متعاملين جدد؛
- تقديم منتج نوعي ذو مواصفات جيدة وبأفضل الأسعار؛
- الحصول على متعاملين أجانب من خلال المعارض والحملات الإعلانية الأخرى؛

2- اهداف الشركة: تتمثل أهدافها في:

- تحقيق أكبر ربح بأقل تكلفة؛
- يهدف المجمع إلى رفع الإنتاجية؛
- تطوير الإنتاج نوعا وكما؛
- تحقيق الأرباح للمحافظة على المركز المالي؛
- تشجيع العمال عن طريق العلاوات والحوافز.

وفيما يلي البطاقة الفنية والهيكل التنظيمي للشركة:

الشكل رقم 5: بطاقة فنية للشركة الام SPA CONDOR ELECTRONICS

إسم الشركة: شركة ذات الأسهم كوندور إلكترونيك SPA CONDOR ELECTRONICS

الرمز التجاري:

الشكل القانوني: شركة ذات أسهم SPA

رقم السجل التجاري: 02 B 0462772

رقم التعريف الجبائي: 000234046277228

تاريخ  تأسيس الشركة: 2002/02/09

تاريخ الدخول في الإنتاج: 2002/11/23

العلامة المسجلة: تم تسجيلها في 30 أبريل 2003

قيمة رأس المال: 4.277.000.000,00

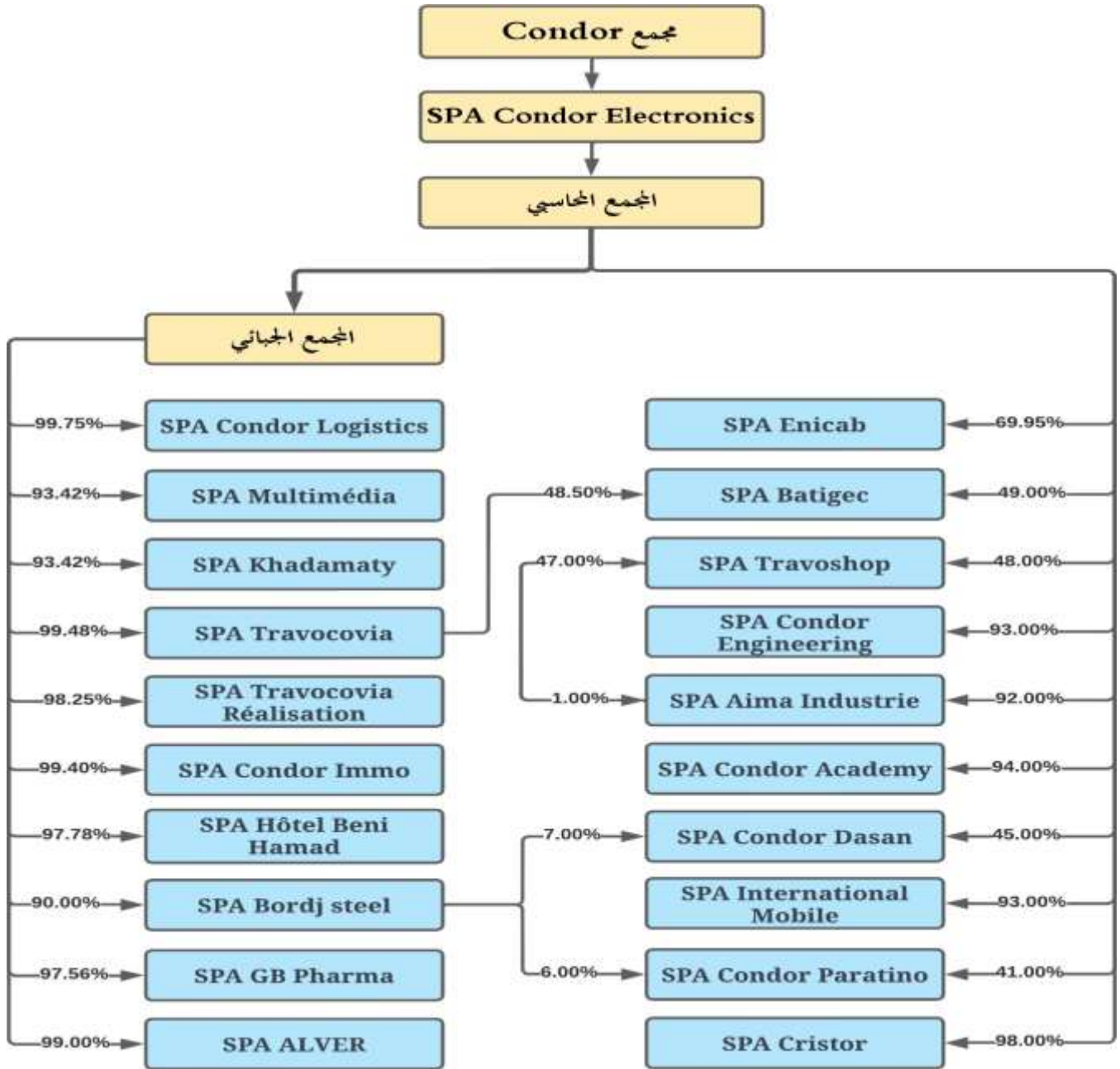
رئيس مجلس الإدارة: بن حمادي عبد الرحمان

المدير العام: بن حمادي عمر

العنوان: المنطقة الصناعية طريق مسيلة نهج 70.....161 برج بوعريبيج 34000- الجزائر.

البريد الإلكتروني: info@condor.dz

الشكل رقم 6: الهيكل التنظيمي لمجمع condor

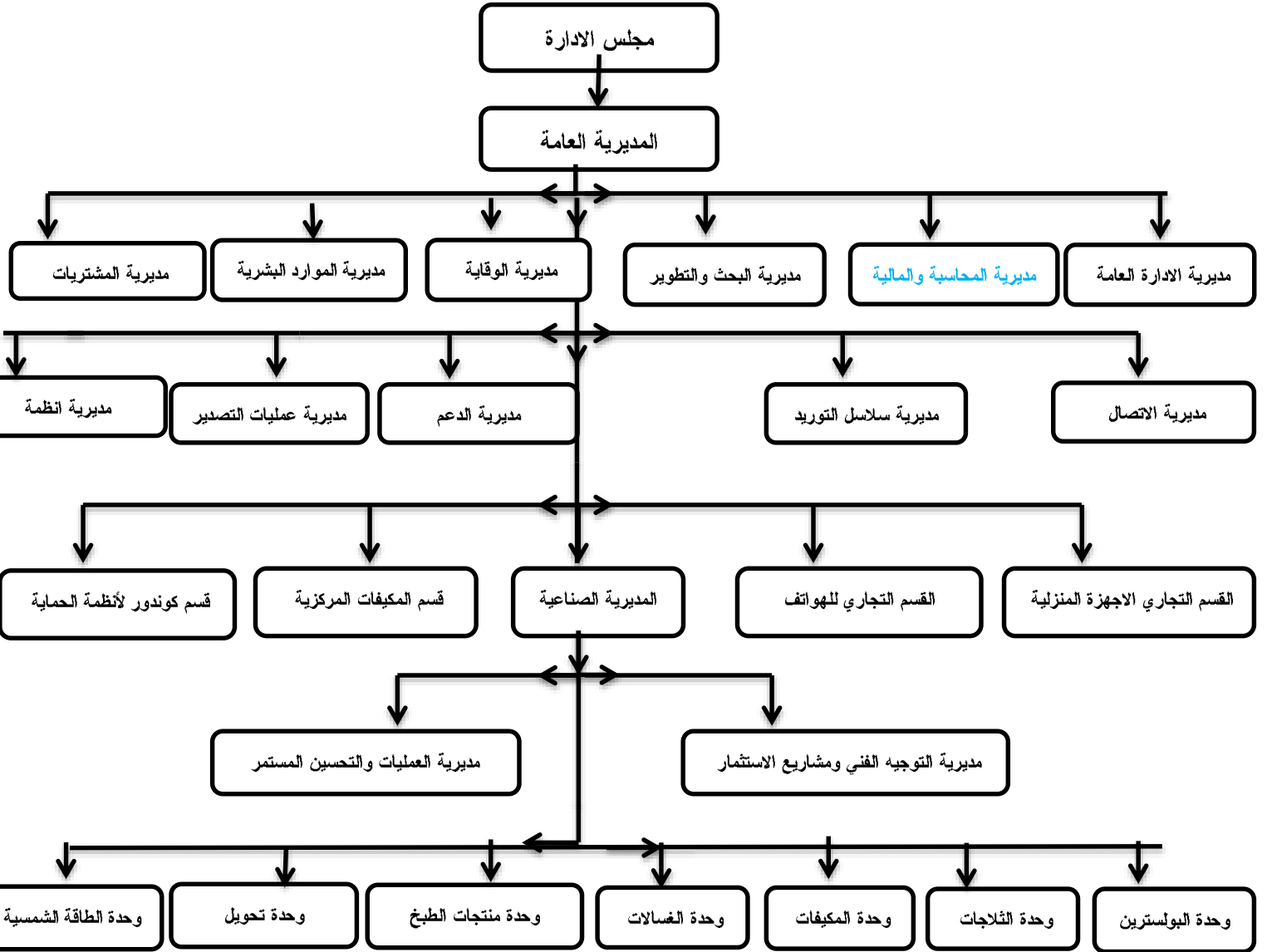


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة الام SPA Condor Electronics

يعمل الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل ادناه على تقييم العمل وعرض الترتيبات السلمية والادارية لمختلف المديرية والمصالح في الشركة حيث عملت الشركة على مبدا التخصيص في تقسيم المديرية من اجل ادارة العمليات والموارد بفعالية مما يساعد على تحقيق الاهداف التي حددتها الشركة في اطارها الزمني.

الشكل رقم 7: الهيكل التنظيمي للشركة الام SPA Condor Electronics



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق الشركة

المديرية العامة: تتكون من المدير العام والأمانة ونائب المدير العام، وتتمثل مهامها في:

- تحقيق برنامج الانتاج المسطرة من طرف المؤسسة؛

- تحقيق تسويق الانتاج في إطار سياسات وإجراءات مسطرة؛
- ضمان السير الحسن للمؤسسة؛
- تطوير آليات الدخل للأعمال؛
- تحقيق السير العام للأعمال والأشخاص والأعمال طبقاً للأنظمة والقوانين؛
- ترتيب الأولويات العامة.

مديرية المالية والمحاسبة: تعمل هذه المديرية على معالجة الشؤون المالية والمحاسبية المتعلقة بتعاملات المؤسسة، وتتخلص مهامها في:

- القيام بمختلف الأنشطة المتعلقة بالمحاسبة العامة للمؤسسة؛
- الاهتمام بعملية المتابعة الضريبية والاقتطاعات؛
- إعداد ميزانيات المؤسسة وتحليلها؛
- المتابعة المالية لملفات استثمارات المؤسسة؛
- مشاركة الإدارة العليا في تحديد سياسة الميزانية وإعداد خطط التمويل.

المبحث الثاني: الامتيازات الجبائية المحققة في إطار المجمع الجبائي لمجمع Condor

سنتناول في هذا المبحث الامتيازات الجبائية الممنوحة لمجمع كوندور Condor بالمفهوم الجبائي لمختلف الضرائب والرسوم من رسم على القيمة المضافة ورسم على النشاط المهني وكذا الضريبة على أرباح الشركات كما تم التطرق أيضا إلى التسجيلات المحاسبية لهذه الامتيازات الجبائية.

المطلب الأول: الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع كوندور 2021

سيتم التطرق في هذه المطلب لمختلف الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع كوندور:

الجدول رقم 4: يمثل رقم الأعمال في إطار المجمع الجبائي 2021

الوحدة: دج

رقم الأعمال في إطار المجمع الجبائي 2021	شركات المجمع الجبائي
587 867 349,99	SPA CONDOR ELECTRONIS
505 703 789,02	SPA CONDOR LOGISTICS
154 588 450,38	SPA TRAVOCCOVIA
193 163 582,94	SPA TRAVOCCOVIA REAL
-	SPA CONDOR IMMO
33 213 951,04	SPA BORDJ STEEL
32 028 587,63	SPA KHADAMATY
6 581 406,06	SPA GB PHARMA
140 748 392,11	SPA MULTIMEDIA
2 824 559,05	SPA HOTEL BENI HAMAD
-	SPA ALVER

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة

يمثل الجدول السابق رقم الأعمال في إطار المجمع الجبائي لسنة 2021 لشركات المجمع حيث نلاحظ من خلال الجدول أن رقم أعمال الشركة الأم معتبر قدر ب 587 867 349,99 دج وشركة SPA CONDOR LOGISTICS قدر رقم أعمالها ب 505 703 789,02 دج في حين هناك شركات رقم أعمالها اصغر مقارنة بالنسبة للشركات الأخرى مثل SPA HOTEL BENI HAMAD فرقم أعمالها قدر ب 2 824 559,05 دج في حين هناك شركات لا تحتوي على رقم أعمال SPA ALVER وشركة . SPA CONDOR IMMO

1- الامتيازات الممنوحة للرسم على النشاط المهني TAP لسنة 2021.

الجدول رقم 5: يمثل الامتيازات المستفادة من الرسم على النشاط المهني لسنة 2021

نسبة الاستفادة (1) / (2)	الرسم على النشاط المهني في اطار المجمع (2)	الرسم على النشاط المهني الإجمالي (1)	شركات المجمع الجبائي
%1.76	8 818 010,25	499 943 934,35	SPA CONDOR ELECTRONIS
%83,14	7 585 556,84	9 123 815,04	SPA CONDOR LOGISTICS
%18.14	2 318826,76	12 781 302,67	SPA TRAVOCCOVIA
%79,87	2 897 453,74	3 627 624,59	SPA TRAVOCCOVIA REALISATION
%0.00	-	4 585 920,91	SPA CONDOR IMMO
%0.76	664 279,02	43 367 738,89	SPA BORDJ STEEL
%4,14	640 571,75	16 030 736,10	SPA KHADAMATY
%59.82	65 814 ,06	110 021,77	SPA GB PHARMA
%100	2 814 967,84	2 814 967,84	SPA MULTIMEDIA
%4,67	56 491,18	1 208 636,10	SPA HOTEL BENI HAMAD
%0.00	-	7 225 824 ,51	SPA ALVER
-	25 861 971 ,44	600 820 523,03	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن المجمع استفاد من إعفاء من الرسم على النشاط المهني بمبلغ يقدر بـ **25 861 971,44** دج، أي بنسبة 2%، ونلاحظ أيضا أنه هناك بعض الشركات استفادت من إعفاء كلي بنسبة 100% مثل **SPA MULTIMEDIA** من الرسم على النشاط المهني لرقم أعمالها الإجمالي كونه كان محققا كليا مع شركات المجمع وهذا ما ينتج عن الرفع من نتيجة الدورة، في حين هناك شركات لم تستفيد من إعفاء الرسم على النشاط المهني مثلا شركة **SPA ALVER** وشركة **SPA CONDOR IMMO** ومنه فالرسم على النشاط المهني يعتبر من الرسوم التي تستفيد العمليات داخل المجمع من تخفيض لرقم الأعمال في اطار المجمع .

2- الامتيازات الممنوحة على الرسم على القيمة المضافة TVA.

الجدول رقم 6: يمثل الامتيازات المستفاد من الرسم على القيمة المضافة TVA لسنة 2021

شركات المجمع الجبائي	TVA في اطار المجمع الجبائي 2021
SPA CONDOR ELECTRONIS	111 694 796,50
SPA CONDOR LOGISTICS	96 083 719,91
SPA TRAVOCCOVIA	29 371 805,57
SPA TRAVOCCOVIA REAL	36707080,76
SPA CONDOR IMMO	-
SPA BORDJ STEEL	6 310 650,70
SPA KHADAMATY	6 085 431,65
SPA GB PHARMA	1 250 467,15
SPA MULTIMEDIA	26 742 194,50
SPA HOTEL BENI HAMAD	536 666,22
SPA ALVER	-
المجموع	314 776 813,26

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

فقد مجمع CONDOR امتيازا هاما من بين الامتيازات الجبائية الممنوحة في اطار مجمع الشركات وهو الرسم على القيمة المضافة TVA لأنها تستفيد من امتياز لكن تدفعه لشركة اخرى لذلك لا يوجد امتياز للرسم على القيمة المضافة.

مثال: SPA CONDOR ELECTRONIS

الرسم على القيمة المضافة = TVA مبيعات - TVA مشتريات - TVA مرحلة

TVA مبيعات = 111 694 796,50

الرسم على القيمة المضافة (TVA) = 111 694 796,50 - 111 694 796,50 = 00

وهكذا بالنسبة لباقي شركات المجمع الجبائي والتي لم تستفيد من امتياز للرسم على القيمة المضافة TVA.

3-الإمتيازات المستفاد منها فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات IBS:

يمكن تلخيص الامتياز فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات في حالة عدم وجود مجمع جبائي:

✓ أنها تحسب على حسب نشاط كل شركة من المجمع (19%: إنتاج، 23% بناء وأشغال عمومية، 26% أنشطة أخرى).

✓ أما الضريبة على أرباح الشركات في إطار مجمع الجبائي فإنها تطبق معدل ضريبة موحد في حالة مجمع كوندور كان المعدل سيكون 19%.

الجدول رقم 7: يمثل الضريبة على أرباح الشركات في حالة عدم وجود مجمع جبائي لسنة 2021:

شركات المجمع الجبائي	نتيجة الجبائية	%IBS	IBS2021
SPA CONDOR ELECTRONICS	-1 743 099 977,00	%19	10 000
SPA CONDOR LOGISTICS	106 798 302,00	%26	27 767 558,52
SPA TRAVOCCOVIA	-632 373 132 ,00	%23	10 000
SPA TRAVOCCOVIA REALISATION	80 812 451,00	%23	18 586 863,73
SPA CONDOR IMMO	-4 709 432,00	%23	10 000
SPA BORDJ STEEL	-44 734 975,00	%19	10 000
SPA KHADAMATY	8 735 899,00	%26	2 271 333 ,74
SPA GB PHARMA	-90 915 671 ,00	%19	10 000
SPA MULTIMEDIA	-33 909 616,00	%26	10 000
SPA HOTEL BENI HAMAD	-66 983 981,00	%26	10 000
SPA ALVER	-586 791 801,00	%19	10 000
الضريبة على أرباح الشركات			48 625 755,99

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق الشركة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

التعليق على الجدول: يمثل الجدول الضريبة على ارباح الشركات في حالة عدم وجود مجمع جبائي لسنة 2021 نلاحظ أنه يتم تطبيق معدل الضريبة على أرباح الشركات على حسب نشاط كل شركة من المجمع ونلاحظ ان الضريبة على أرباح الشركات تقدر ب 48 625 755,99 دج.

الجدول رقم 8: يمثل الضريبة على أرباح الشركات في إطار المجمع الجبائي.

شركات المجمع الجبائي	نتيجة الجبائية	IBS	IBS 2021
SPA CONDOR ELECTRONICS	-1.743.099.977,65	%19	-331 188 995,75
SPA CONDOR LOGISTICS	106.798.302,00	%19	20.291.677,38
SPA TRAVOCCOVIA	-632.373.132,00	%19	-120.150.895,08
SPA TRAVOCCOVIA REALISATION	80.812.451,00	%19	15.354.365,69
SPA CONDOR IMMO	-4.709.432,00	%19	-894.792,08
SPA BORDJ STEEL	-44.734.975,00	%19	-8.499.645,25
SPA KHADAMATY	8.735.899,00	%19	1.659.820,81
SPA GB PHARMA	-90.915.671,00	%19	-17.273.977,49
SPA MULTIMEDIA	-33.909.616,00	%19	-6.442.827,04
SPA HOTEL BENI HAMAD	-66.983.981,00	%19	-12.726.956,39
SPA ALVER	-586.791.801,00	%19	-111.490.442,19
FILALLE Déficit			-277.479.535,52
IBS CONDOR APRE Déficit			37 305 863,88
SPA CONDOR ELECTRONI			-333 188 995 ,75
الضريبة على أرباح الشركات 2021 IBS في			-571 362667,39
مجمع الشركات (العجز)			اطار

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب شركات المجمع الجبائي حققت عجز في النتيجة الجبائية بما فيهم الشركة الأم التي حققت عجز بمبلغ 331 188 995,75- دج مما أدى الى ظهور العجز في الشركة ككل ، كما نلاحظ أن الضريبة على أرباح الشركات تدفع كحد أدنى مبلغ 10 000 دج من الضريبة على أرباح الشركات في المجمع .

كما نلاحظ أيضا أن الضريبة على أرباح الشركات في إطار المجمع الجبائي تم تطبيقها لمعدل ضريبة موحد 19% (الانتاج)، ولكن النتيجة في الأخير ظهرت عجز بالنسبة لهذه السنة لكن لو تم تطبيق

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

معدل 26% (بالنسبة للأنشطة الأخرى) لتم دفع مبلغ أكثر من نسبة 19% ومنه نستطيع القول ان النتيجة تتضح لو كان المجمع في حالة ربح.

نستنتج في الأخير ان مبلغ الضريبة على أرباح الشركات في اطار المجمع هو 48 695 755,99 دج هذا المبلغ يتم استغلاله من أجل تغطية عجز 2021

الجدول رقم 9: الحصيلة الإجمالية للامتيازات المستفاد منها في مجمع كوندور 2021.

25 861 971,45	الرسم على النشاط المهني
-	الرسم على القيمة المضافة
48 695 755,99	الضريبة على أرباح الشركات
74 557 726,45	مجموع الامتيازات

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة

التعليق: من خلال الحصيلة الإجمالية للإمتيازات الجبائية والمتمثلة في الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة والضريبة على أرباح الشركات نلاحظ أنه هناك عجز في مجمع كوندور لسنة 2021 ولكن رغم العجز حيث أن المبلغ 74 557 726,45 دج ، يعاد استثماره لسد احتياجات المجمع .

ثانيا: الامتيازات الممنوحة في إطار المجمع الجبائي لسنة 2022:

الجدول رقم 10: يمثل رقم الأعمال داخل المجمع الجبائي لسنة 2022.

رقم أعمال المجمع 2022	شركات المجمع الجبائي 2022
73 191 917,00	SPA CONDOR ELECTRONIS
691 534 756,00	SPA CONDOR LOGISTICS
90 886 128,00	SPA TRAVOCCOVIA
359 969 158,00	SPA TRAVOCCOVIA REALISATION
-	SPA CONDOR IMMO
91 288 917,00	SPA BORDJ STEEL
189 492 022,00	SPA KHADAMATY
-	SPA GB PHARMA
327 294 179,00	SPA MULTIMEDIA
8 793 601,00	SPA HOTEL BENI HAMAD
173 781,00	SPA ALVER

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق الشركة.

1- الامتيازات الجبائية الممنوحة من الرسم على النشاط المهني TAP 2022

الجدول رقم 11: الامتيازات المستفاد من فيما يخص الرسم على النشاط ال مهني TAP

شركات المجمع الجبائي	TAP في اطار المجمع جبائي لسنة 2022
SPA CONDOR ELECTRONIS	1 463 838,34
SPA CONDOR LOGISTICS	13 830 695 ,12
SPA TRAVOCCOVIA	1 363 291,92
SPA TRAVOCCOVIA REALISATION	5 399 537,37
SPA CONDOR IMMO	-
SPA BORDJ STEEL	1 825 778,34
SPA KHADAMATY	3 789 840 ,44
SPA GB PHARMA	-
SPA MULTIMEDIA	6 545 883,58
SPA HOTEL BENI HAMAD	175 872,02
SPA ALVER	173 781.00
المجموع	34 568 518,13

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات الشركة.

نلاحظ أن شركات المجمع استفادت من امتياز فيما يخص الرسم على النشاط المهني في إطار المجمع الجبائي يقدر بمجموع 34 586 518,13 دج، حيث أن شركة SPA CONDOR ELECTRONIS استفادت من مبلغ 13 830 695,12 دج لوحدها أما لو كانت غير تابعة للمجمع لكانت دفعت ذلك المبلغ، وهكذا بالنسبة لباقي شركات المجمع. أي أن الرسم على النشاط المهني يعتبر من الرسوم التي تستفاد من تخفيضات لرقم الأعمال في اطار المجمع. كما أنها تعتبر من الأعباء التي تنقل كاهل المجمع ككل.

1- الامتيازات الممنوحة فيما يخص الرسم على القيمة المضافة TVA.

الجدول رقم 12: يمثل الامتيازات المستفاد منها فيما يخص الرسم على القيمة المضافة TVA

شركات المجمع الجبائي	TVA في إطار المجمع الجبائي
SPA CONDOR ELECTRONIS	13 906 464,23
SPA CONDOR LOGISTICS	131 391 603,64
SPA TRAVOCCOVIA	17 268 364,32
SPA TRAVOCCOVIA REAISATION	68 394 140,02
SPA CONDOR IMMO	-
SPA BORDJ STEEL	17 344 894,23
SPA KHADAMATY	36 003 484,18
SPA GB PHARMA	-
SPA MULTIMEDIA	62 185 894,01
SPA HOTEL BENI HAMAD	1 670 784,19
SPA ALVER	33 018,39
المجموع	348 198 647,21

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات الشركة.

لم يستفيد مجمع كوندور من امتياز فيما يخص الرسم على القيمة المضافة ويمكن اثباته كمايلي :

الرسم على القيمة المضافة واجبة الدفع (قانون الحسم) = TVA مبيعات - TVA مشتريات - TVA مرحلة.

$$TVA \text{ مبيعات} = 131\ 391\ 603,64 \text{ دج}$$

$$TVA \text{ مشتريات} = 131\ 391\ 603,64 \text{ دج}$$

إذن:

$$\text{الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع} = 131\ 391\ 603,64 - 131\ 391\ 603,64 = 00$$

ومنه يمكن القول انه لا يوجد امتياز فيما يخص الرسم على القيمة المضافة.

الامتيازات الممنوحة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات:

عدم توفر المعلومات الكافية من مؤسسة كوندور بخصوص الضريبة على أرباح الشركات لذلك لا يمكن حساب امتيازاتها.

يمكن تلخيص الامتياز فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات في حالة عدم وجود مجمع جبائي:

أنها تحسب على حسب نشاط كل شركة من المجمع (19%: انتاج، 23% بناء وأشغال عمومية، 26% أنشطة أخرى).

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

أما الضريبة على أرباح الشركات في إطار المجمع الجبائي فقد تم إلغاء هذا الامتياز بموجب قانون المالية 2022 ألا وهو تطبيق معدل ضريبة موحد موافق لرقم الأعمال في حالة مجمع كوندور كان المعدل سيكون 19%.

مثال : حول حساب الضريبة على أرباح الشركات في مجمع كوندور لسنة 2022 :

لنفرض مثلا :

أن شركة SPA MULTIMEDIA حققت نتيجة جبائية تقدر ب 300 000,00 دج وشركة SPA CONDOR ELECTRONIS حققت نتيجة جبائية تقدر ب 3700 000,00 دج فإن الضريبة على أرباح الشركات تحب كما يلي :

بالنسبة لشركة SPA MULTIMEDIA : $26\% \times 2\,300\,000,00 = 529\,000$ دج

بالنسبة لشركة SPA CONDOR ELECTRONIS : $19\% \times 3\,700\,000,00 = 703\,000$ دج

إذن الضريبة على أرباح الشركات الإجمالية التي تدفع في إطار المجمع هي : 1 232 000,00 دج

الجدول رقم 13: الحصيلة الإجمالية للامتيازات المستفاد منها في مجمع كوندور 2022.

نوع الضريبة	القيمة
الرسم على النشاط المهني TAP	32 751 666,6
الرسم على القيمة المضافة TVA	00
الضريبة على أرباح الشركات IBS	عدم توفر المعلومات الكافية

المصدر: من اعداد الطلبة باعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق: من خلال جدول الحصيلة الإجمالية نلاحظ أن الرسم على النشاط المهني TAP يستفيد من امتياز قدره

32 751 666,6 دج ، في حين أن الرسم على القيمة المضافة لم تستفيد من اي امتياز ، اما الضريبة على أرباح الشركات فلم تتمكن من حسابها لعدم توفر المعلومات اللازمة من شركة كوندور والذي تم إلغاء امتيازها بموجب قانون المالية لسنة 2022 وأصبحت تحسب على أساس نشاط كل شركة من المجمع.

الشكل رقم 8: المقارنة بين الامتيازات الجبائية 2021 و2022

امتيازات جبائية لسنة 2021	امتيازات الجبائية لسنة 2022	
25 861 971,45	34 568 518,13	الرسم على النشاط المهني في إطار المجمع TAP
-	-	الرسم على القيمة المضافة TVA في إطار المجمع
-571 362 667 ,39	عدم توفر معلومات كافية	الضريبة على أرباح الشركات IBS في حالة وجود مجمع جبائي
48705 755,55	عدم توفر معلومات كافية	الضريبة على أرباح الشركات IBS في حالة عدم وجود مجمع جبائي

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات الشركة.

المطلب الثاني: التسجيلات المحاسبية للشركة الأم والشركات الفرعية.

بعد التطرق الى أهم الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات، سوف نتطرق في هذا المطلب الى تسجيلات المحاسبية للشركة الأم والشركات الفرعية بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP والرسم على القيمة المضافة TVA والضريبة على أرباح الشركات IBS.

أولاً: التسجيلات المحاسبية للرسم على النشاط المهني:

التسجيل المحاسبي للشركة الأم SPA CONDOR ELECTRONIS

499 943 934,35	499 943934.35	ح/الرسوم غير المسترجعة عن رقم الأعمال (الرسم على النشاط المهني) ح/الرسوم والتسديدات المماثلة تسجيل شركة الأم SPA CONDOR ELECTRONIS	447	642
----------------	---------------	--	-----	-----

التسجيلات المحاسبية للشركات الفرعية

3- التسجيل المحاسبي لشركة SPA CONDOR LOGISTICS

9 123 815.04	9 123 815.04	ح/الرسوم غير المسترجعة عن رقم الأعمال (الرسم على النشاط المهني) ح/الرسوم والتسديدات المماثلة تسجيل الفرع SPA CONDOR LOGISTICS للرسم على النشاط المهني	447	642
--------------	--------------	---	-----	-----

4- التسجيل المحاسبي لشركة SPA TRAVOCCOVIA

12 781 302.67	ح/ الرسوم غير المسترجعة عن رقم الأعمال (الرسم على النشاط المهني)	642
12 781 302.67	ح/ الرسوم والتسديدات المماثلة تسجيل الفرع SPA TRAVOCCOVIA للرسم على النشاط المهني TAP	447

التعليق على القيود السابقة: تجدر الإشارة الى ان الرسم على النشاط المهني، لا يندرج ضمن الرسوم والضرائب التي يتم التصريح بها موحدة من طرف الشركة الام، اذ تتولى كل شركة عضوة ضمن المجمع الجبائي كوندور بحساب الرسم على النشاط المهني TAP وتسديده.

نستنتج من خلال التسجيلات المحاسبية للشركة الأم والشركات الفرعية ان الرسم على النشاط المهني TAP هي الرسوم التي تستفاد العمليات داخل المجمع من تخفيض لرقم الأعمال في اطار المجمع، أما التصريح الجبائي للرسم على النشاط المهني TAP فيكون على مستوى كل شركة فرعية ويكون غير موحد.

ثانيا: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة للشركة الأم والشركة الفرعية

يعد الرسم على القيمة المضافة TVA أحد اهم الضرائب والرسوم التي يتم التصريح بها وتسديدها من طرف الشركة الام نيابة عن كل شركات المجمع وعلى هذا، فان كل شركة فرعية تتولى حساب اما الرسم على القيمة المضافة واجب السداد، او دين الرسم على القيمة المضافة، ثم تحويله حسب الحالة الى الشركة الام، ليتحول اما دينا او التزاما بين الشركة الام وشركاتها الفرعية.

تسجيل الفرع SPA TRAVOCCOVIA

- التسجيل المحاسبي الشركة الأم SPA CONDOR ELECTRONIS للرسم على القيمة المضافة قبل تسجيل وتقييد G50:

نكون أمام حالتين:

الحالة الأولى:

رسم مستحق الدفع يتم تحويله كدين للشركة الفرعية SPA TRAVOCCOVIA على الشركة الأم SPA CONDOR ELECTRONIS بالقيود التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

2 233 895 930	2 233 895 930	ح/ الرسم مستحق الدفع	4455
2 233 895 930		ح/دين الرسم على القيمة المضافة المجمع	4514

في هذه الحالة تقوم الشركة الأم بتسجيل القيد التالي:

2 233 895 930	2 233 895 930	ح/الرسم على القيمة المضافة TVA للمجمع - SPA TRAVOCCOVIA -	451401
2 233 895 930		ح/ الرسم مستحق الدفع	4455

التعليق: اخترنا لتوضيح هذه الحالة شركة SPA TRAVOCCOVIA، فبعد عمليات الاثبات المحاسبي لنموذج G50 يظهر لدى الشركة الفرعية ح/4455: رسم على القيمة المضافة مستحق الدفع، ولان هذا الرسم يتم التصريح به من طرف الشركة الام، فانه يتم تحويله اليها بدلا من عملية التصريح به. الحالة الثانية: بعد تسجيل وتقييد نموذج G50 لشركة الفرعية يكون هنالك دين للرسم على القيمة المضافة TVA ويتم تسجيله في الشركة الفرعية SPA TRAVOCCOVIA على النحو التالي:
-تحويل دين الرسم على القيمة المضافة من الشركة الفرعية الى الشركة الام

587 436 111,4	587 436 111,4	ح/الرسم على القيمة المضافة المجمع - SPA -TRAVOCCOVIA	45100
587 436111,4		ح/ الرسم مستحق الدفع	44568
2 233 895 930	2 233 895 930	ح/ ديون الرسم على القيمة المضافة TVA	44568
2233 895 930		ح/ الرسم على القيمة المضافة TVA للمجمع SPA TRAVOCCOVIA	45101

تسجيل الفرع: SPA MULTIMEDIA

أولا: التسجيل في الشركة الفرعية SPA MULTIMEDIA بعد تسجيل نموذج G50 أمام حالتين الحالة الأولى: رسم مستحق الدفع يتم تحويله كدين للشركة الفرعية على الشركة الأم بالقيد التالي:

2 233 895930	2 233 895930	ح/ الرسم مستحق الدفع	4455
2233 8995930		ح/دين الرسم على القيمة المضافة المجمع	4514

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

2 233 895 930	2233 895 930	ح/ الرسم على القيمة المضافة	451401
		ح/ الرسم مستحق الدفع	4455

الرسم على القيمة ال مضافة TVA بعد تسجيل وتقييد نموذج G50 يكون هناك دين للرسم على القيمة المضافة يتم تسجيله في الشركة الفرعية SPA MULTIMEDIA على النحو التالي:
الحالة الاولى: تحويل دين الرسم على القيمة المضافة من الشركة الفرعية الى الشركة الام

534 843 890	534 843 890	ح/الرسم على القيمة المضافة TVA المجمعة .	45100
534 843 890		ح/ديون على الرسم على القيمة المضافة	44568

في هذه الحالة يتم التسجيل في الشركة الأم على النحو التالي:

الحالة الثانية: اثبات نقل الرسم على القيمة المضافة من الشركة الفرعية الى الشركة الام

534843 890	534843 890	ح/ دين الرسم على القيمة المضافة	44568
534 843 890		ح/الرسم على القيمة المضافة المجمع SPA MULTIMEDIA-	45101

التعليق على القيود: بعد عمليات الاثبات المحاسبي لنموذج G50 يظهر لدى الشركة الفرعية

ح/4455: رسم على القيمة المضافة مستحق الدفع ولان هذا الرسم يتم التصريح به من طرف الشركة الام، فانه يتم تحويله اليها بدلا من عملية التصريح به

ثالثا: التسجيلات المحاسبية للضريبة على ارباح الشركات للشركة الأم ولشركة الفرعية SPA
CONDOR LOGISTICS

- التسجيل المحاسبي للشركة الفرعية CONDOR LOGISTICS

تقوم الشركات الفرعية بتسجيل الضريبة على ارباح الشركات ثم تقوم الشركات الفرعية بنقل الدين الى الشركة الأم من خلال القيد التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

التسجيل المحاسبي للشركة الأم

10 000	10 000	ح/ الضرائب على أرباح الشركات IBS	695
		ح/الدولة والضرائب على أرباح الشركات IBS	444
	20291677,38	ح/الدولة والضرائب على أرباح الشركات	444
20291677 ,38		ح/الضريبة على أرباح الشركات المجموعة CONDOR LOGISTICS	4515

وتقوم الشركة الأم بتسجيل القيد بالنسبة لشركة الفرع

20291677,38	20291677,38	ح/الضريبة على أرباح الشركات IBS CONDOR LOGISTICS المجمع	4515
		ح/الدولة والضرائب على أرباح الشركات IBS	444

التسجيل المحاسبي للشركة الأم SPA CONDOR ELECTRONICS بالنسبة للضريبة الخاصة بها

10 000	10 000	ح/الضريبة على أرباح الشركات	695
		ح/ الدولة والضرائب على أرباح الشركات	444

التسجيل المحاسبي للشركة الأم SPA CONDOR ELECTRONIS بالنسبة للضريبة الخاصة بشركتها

الفرعية SPA TRAVOCOVIA REALISATION

تقوم الشركات الفرعية بتسجيل الضريبة على ارباح الشركات ثم تقوم الشركات الفرعية بنقل الدين الى الشركة الأم من خلال القيد التالي :

15354365,69	15354365,69	ح/ الدولة والضرائب على أرباح الشركات	444
		ح/الضريبة على أرباح الشركات المجمع	4515

تقوم الشركة الأم بتسجيل القيد التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

15354365,69	15354365,69	ح/ الضرائب على أرباح الشركات الممجة		4515
15354365,69		ح/الدولة والضرائب على أرباح الشركات	444	

خلاصة الفصل

باختصار يمتلك مجمع الشركات بعض الامتيازات الجبائية التي تشجع على تأسيس المجمع، ولكنها غير كافية لتحقيق ذلك في النهاية، يظهر هذا من خلال أن الرسم على النشاط المهني ان أغلب مؤسساته هي مؤسسات انتاجية 19% في حين أنها لم تستفيد من امتياز للرسم على القيمة المضافة في كل المؤسسات (لا يوجد دفع لرسم على القيمة لمضافة) ، أما الضريبة على أرباح الشركات فقد تم الغاء هذا الامتياز بموجب قانون المالية لسنة 2022 وأصبح يحسب على حسب نشاط كل شركة من شركات المجمع الجبائي (19% انتاج، 23% بناء وأشغال عمومية ، 26% أنشطة أخرى) في حين وجد عجز بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات لسنة 2021 .

الختامة

عالج هذا البحث اشكالية الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار مجمع الشركات مع دراسة حالة ميدانية لمؤسسة كوندور الكترونيكس عن طريق فصلين أحدهما ميداني وفق المنهج والادوات المشار اليها وانطلاقاً من الفرضيات المذكورة في المقدمة يمكن ان تقسم هذه الخاتمة الى نتائج البحث اختبار الفرضيات وكذا التوصيات والاقتراحات وفي الاخير افاق البحث.

✓ اختبار صحة الفرضيات: انطلاقاً من معالجة الدراسة وذلك بالاعتماد على أربع فرضيات

وباستعراض مختلف الجوانب الموضوع كانت نتائج اختبار الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى: تم إثبات هذه الفرضية حيث أن مجمع الشركات ليس لها شخصية معنوية حيث أنه في حالة أي نزاع قانوني فإن كل شركة تتحمل ما صدر عنها و تحاسب باسمها القانوني و ليس باسم المجمع لأن المجمع لا يكتسي شخصية معنوية .

الفرضية الثانية: تنص أن توحيد حسابات المجمع يتم وفق طريقة الادماج الكلي، الادماج النسبي او طريقة المعادلة وهذا حسب نوع الرقابة التي تخضع لها الشركة التابعة، فقد تحققت، حيث ان طرق التوحيد المتاحة حسب النظام المحاسبي المالي هي طريقة الادماج الكلي وطريقة المعادلة، اما حسب معايير المحاسبة الدولية فهي طريقة الادماج الكلي، المعادلة والادماج النسبي التي تم التخلي عنها بعد تعديلات سنة 2011 ، وتحدد طريقة التوحيد المطبقة تباعاً لنوع الرقابة التي تخضع لها الشركة التابعة.

الفرضية الثالثة: تم اثبات الفرضية حيث أن مجمع كوندور يستفاد من امتيازات جبائية للرسم على النشاط المهني بقيمة 25 861 971,44 دج كما يعتبر الرسم على النشاط المهني من الرسوم التي تستفاد العمليات داخل المجمع من من تخفيض لرقم الأعمال في اطار المجمع أما التصريح الجبائي للرسم يكون على مستوى كل شركة فرعية ويكون غير موحد .

الفرضية الرابعة: تم إثبات هذه الفرضية حيث أن مجمع كوندور لا يستفاد من امتيازات جبائية للرسم على القيمة المضافة وذلك لأن TVA شراء تساوي TVA بيع ، أي الرسم على القيمة المضافة من الضرائب والرسوم التي يتم التصريح بها وتسديدها من طرف الشركة الأم نيابة على كل شركات المجمع وعلى هذا فإن كل شركة فرعية تتولى حساب الرسم على القيمة المضافة واجبة السداد أو الدين .

الفرضية الخامسة : تم إثبات هذه الفرضية حيث أن مجمع كوندور حقق عجز في النتيجة الجبائية بما فيها الشركة الأم مما نتج عنه تحقيق عجز في المجمع ككل وهذا بالنسبة للضريبة الخاصة بالمجمع ، في حين كانت ستدفع خارج المجمع قدرت ب 48 705 755,55 دج وهذا المبلغ يتم

استغلاله من طرف المجمع في تغطية عجز السنة المالية 2021 . كما تم الغاء امتياز الضريبة على أرباح الشركات في سنة 2022 وأصبح يحسب علا حسب نشاط كل شركة من المجمع .

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ، الذي تناولنا فيه الإمتيازات الجبائية الممنوحة لمجمع الشركات وبتطبيق الجانب النظري في مجمع CONDOR ، توصلنا إلى مجموعة النتائج سنعرضها في ما يلي :

✓ نتائج البحث

من خلال ما تم عرضه في الدراسة ومحاولتنا للإجابة على الاشكالية خلصنا الى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضيتنا.

أ- النتائج النظرية:

❖ ان مجمع الشركات من الناحية الجبائية وفي ظل النظام المحاسبي المالي يحظى بمعاملة خاصة اذ بخضوعه لنظام الميزانية الموحدة تصبح الشركة المسيطرة على الشركات الاخرى هي المكلفة الوحيدة امام الادارة الجبائية؛

❖ من مزايا مجمع الشركات التمتع بالشخصية المعنوية للشركات التابعة له؛

❖ الشركات التي تمارس عليها الشركة الام رقابة مطلقة تسمى شركات تابعة والتي تمارس رقابة مشتركة تسمى مشاريع مشتركة والتي تمارس تأثير ملموس تسمى شركات زميلة؛

❖ النظام الجبائي الجزائي لمجمع الشركات هو نظام يتضمن شروط يصعب تطبيقها في الميدان يظهر ذلك من خلال:

- اقتصار تكوين مجمع شركات على شركات المساهمة SPA؛
- النسبة المطلوبة في تكوين مجمع شركات هي نسبة مرتفعة ويمكن ان تشكل عائقا امام الشركات التي تنوي الاندماج؛
- فيما يخص الشركات البترولية لا يمكنها ان تطبق النظام الجبائي الخاص بمجمع الشركات فهو قرار سياسي، اجتماعي أكثر منه اقتصادي؛
- تتعدد الامتيازات الجبائية الممنوحة منها على الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على ارباح الشركات.

ب-النتائج العملية:

❖ يتبع مجمع كوندور طريقة التجميع الكلي لان الشركات الداخلة في محيط التجميع يطبق عليها رقابة مطلقة.

❖ يعتمد مجمع كوندور في اعداد قوائمه المالية المجمعة على قواعد وإجراءات النظام المحاسبي المالي .

❖ استفاد مجمع كوندور من امتيازات جبائية غير كافية وذلك من خلال أن الرسم على النشاط المهني أغلب مؤسساته هي مؤسسات انتاجية في حين لو كانت مؤسسات اخرى لكانت استفادت اكثر من هذا

الامتياز أما الرسم على القيمة المضافة فلم تستفيد من هذا الامتياز أما الضريبة على أرباح الشركات فقد تم الغاء هذا الامتياز بموجب قانون المالية لسنة 2022.

❖ يحتوي مجمع كوندور على مصلحة خاصة بعملية التوحيد وهذا ان دل على شيء انما يدل على اهتمام المجمع بهذه العملية وسهره على تقديم قوائم مالية ذات جودة ومصداقية
 ✓ التوصيات والاقتراحات: انطلاقا من الحقائق الملموسة في الواقع والنتائج المتوصل اليها تطرقنا لهذا الموضوع ويمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن ان تساهم في تطوير وتحسين تقنية توحيد الحسابات مما يلي:

- ❖ زيادة عملية التقارب بين شركات المجمع لتفادي الاختلافات وتسريح عملية التوحيد
 - ❖ يجب على مديرية الضرائب العمل على تعديل التصريح الحالي G50 ليتماشى مع متطلبات البيئة الاقتصادية، حيث لا يحتوي تصريح G50 على بنود أو خيارات مخصصة لضرائب ورسوم العمليات المنجزة بين شركات المجمع.
 - ❖ توحيد وضبط المصطلحات المستعملة في مختلف النصوص القانونية مثل القانون التجاري، القانون الجبائي والقوانين المتضمنة للنظام المحاسبي المالي.
 - ❖ زيادة التكوين والاهتمام بمحاسبة المجمعيات على مستوى التعليم العالي في الجامعات.
- ✓ آفاق البحث:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في اتمام هذا البحث فإذا هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أن هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات لإثرائها وبعثها من جديد وذلك من خلال

- ❖ على المشرع الجبائي الجزائري تقديم نظام جبائي خاص بمجمع الشركات محفز حقيقة على تكوين مجمع الشركات؛
- ❖ معرفة أثر القوانين الجبائية على الشفافية ومصداقية القوائم المالية المجمع؛
- ❖ الضرائب المؤجلة في مجتمعات الشركات؛
- ❖ التحليل المالي للقوائم المالية المجمع؛
- ❖ المعالجة المحاسبية لاختلافات قواعد التقييم والممارسات المحاسبية بين شركات المجمع.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. أمينة بن خزناسي وصالح بزة، جباية المؤسسة، الطبعة الثانية وفق قانون المالية 2022.
- ثانياً: الرسائل الجامعية والأطروحات
2. أحمد مقدمي، النظام المحاسبي والجباية لمجمع الشركات دراسة حالة مجمع صيدال، مذكرة ماجستير 2005-2006.
3. بلعربي نوال القوائم المالية المدمجة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة تسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2014-2015.
4. بن عبد الرحمان خالد، القوائم المالية المدمجة دراسة حالة في شركة تسيير المساهمات للصحافة والاتصال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بومرداس 2016-2017.
5. رضوان بن صاري مجمع الشركات في القانون الجزائري والقانون المقارن رسالة نيل شهادة دكتوراه في العلوم تخصص قانون جامعة الجزائر حقوق، 2018-2019.
6. زرموت خالد، إدماج الحسابات في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011.
7. شنوف حمزة، قياس مدى استجابة القوائم المالية المدمجة المعدة وفق SCF للمعايير المحاسبية الدولية، وانعكاسات تطبيقها على نتائج التحليل المالي، 2016-2017.
8. عبد الكريم نعيجي، مدى نجاعة تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة وجباية مجمع الشركات، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، السنة الجامعية 2016-2017.
9. عريوة رشيد، إعداد القوائم المالية المدمجة وفق النظام المحاسبي المالي SCF في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS دراسة حالة مجمع صيدال أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم تسيير، تخصص علوم تسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2017-2018.
10. كارش سعيد، ادماج الحسابات في الجزائر وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع سودياف، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3، سنة 2011/2012.
11. محمد بلقايد خمول، إعداد وعرض القوائم المالية المدمجة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مجموعة من الشركات المدمجة الجزائرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة -، سنة 2019-2020.

ثالثاً: المجلات العلمية والمطبوعات:

12. يوسف مامش ، مطبوعة علمية معتمدة بعنوان محاسبة المجمعات ، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية وعلوم

التسيير ، جامعة الجزائر3 ، 2015

رابعاً: النصوص التشريعية والقانونية

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 83 الصادرة في 31 ديسمبر سنة 2020 السنة السادسة والخمسون المادة 13.

13. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد رقم 19 الصادرة في 25 مارس 2009، المادتين 131-132
14. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 100، الصادرة بتاريخ 30 ديسمبر 2021، تتضمن القانون المحدد بالمادة 38 .
15. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون رقم 07-11. المؤرخ في 25/11/2007، (15 ذي القعدة 1428)، المتضمن النظام المحاسبي المالي.
16. القانون التجاري الجزائري 2007.
17. قانون التسجيل نسخة 2021.
18. قانون الرسوم على رقم الأعمال، نسخة، 2023. قانون الرسوم على رقم الأعمال نسخة، 2022،
19. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2021
20. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2022،
21. قانون المالية 31/96، المتضمن: قانون المالية لسنة 1997، والمؤرخ في: 31 ديسمبر 1996، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
22. قانون المالية التكميلي نسخة 2009.
23. المادة 732 من القانون التجاري الجزائري 2007.

الملاحق

الملحق رقم 1: ملخص رقم الأعمال المحقق للمجمع الجبائي لسنة 2021-2022

NOM DE SOCIETE	CODE	CA 07%	CA 09%	CA 17%	CA 19%	CA EXONERE	CA INTRA GROUPE	TOTAL
SPA CONDOR ELECTRONICS	SA00	-	160 250 779,00	38 033 050,00	29 341 527 230,00	1 290 735 050,00	73 191 917,00	30 903 738 026,00
SPA CONDOR LOGISTICS	SB00	-	1 655 148,00	-	150 710 471,00	35 713 508,00	691 534 756,00	879 613 883,00
SPA TRAVOCCOVIA	SE00	148 588 646,00	510 839 182,00	217 259 871,00	153 879 845,00	346 352 408,00	90 886 128,00	1 467 806 080,00
SPA TRAVOCCOVIA REALISATION	SF00	-	103 229 359,00	-	4 327 742,00	-	359 969 158,00	467 526 259,00
SPA CONDOR IMMO	SG00	-	169 371 725,00	-	34 296 471,00	-	-	203 668 196,00
SPA BORDJ STEEL	SI00	-	56 868 825,00	-	3 397 392 843,00	402 465 382,00	91 288 917,00	3 948 015 967,00
SPA KHADAMATY	SD00	-	-	-	694 920 568,00	-	189 492 022,00	884 412 590,00
SPA GB PHARMA	SJ00	-	-	-	24 687 566,00	43 803 969,00	-	68 491 535,00
SPA MULTIMEDIA	SC00	-	-	-	-	-	327 294 179,00	327 294 179,00
SPA HOTEL BENI HAMAD	SH00	-	54 829 277,00	-	-	326 526,00	8 793 601,00	63 949 404,00
SPA ALVER	SP00	-	10 173 317,00	-	967 035 792,00	-	173 781,00	977 382 890,00
TOTAL MOIS		148 588 646,00	1 067 217 612,00	255 292 921,00	34 768 778 528,00	2 119 396 843,00	1 832 624 459,00	40 191 899 009,00

NOM DE SOCIETE	CODE	CA 07%	CA 09%	CA 17%	CA 19%	CA EXONERE	CA INTRA GROUPE	TEE	TOTAL
SPA CONDOR ELECTR SA00		-	174 836 623,83	15 364 400,00	32 551 527 249,37	2 067 898 985,88	587 867 349,99	8 812 303,59	35 406 306 912,66
SPA CONDOR LOGIST SB00		-	-	-	102 550 546,84	1 896 499,78	505 703 789,02	-	610 150 835,64
SPA TRAVOCCOVIA SE00		69 866 799,60	304 843 732,27	15 230 596,95	94 535 554,40	169 875 896,11	154 588 450,38	-	808 941 029,71
SPA TRAVOCCOVIA RES SF00		-	156 285 430,37	-	13 313 445,38	-	193 163 582,94	-	362 762 458,68
SPA CONDOR IMMO SG00		-	228 347 892,57	-	77 380 168,06	-	-	-	305 728 060,64
SPA BORDJ STEEL SI00		-	-	-	2 135 172 993,28	262 610 808,00	33 213 951,04	-	2 430 997 752,32
SPA KHADAMATY SD00		-	-	-	769 508 231,28	-	32 028 587,63	-	801 536 818,91
SPA GB PHARMA SJ00		-	-	-	4 420 770,58	153 100 550,08	6 581 406,06	-	164 102 726,72
SPA MULTIMEDIA SC00		-	-	-	-	-	140 748 392,11	-	140 748 392,11
SPA HOTEL BENI HAM SH00		-	57 607 245,70	-	-	1 975 836,38	2 824 559,05	-	62 407 641,13
SPA ALVER SP00		-	2 523 653,53	-	770 058 797,52	-	-	-	772 582 451,05
TOTAL MOIS		69 866 799,60	924 444 578,27	30 594 996,95	36 518 467 756,71	2 657 358 576,23	1 656 720 068,22	8 812 303,59	41 866 265 079,56

الملحق رقم 2: رسالة طلب الانضمام للمجمع الجبائي

Bordj-Bou-Argeridj, Le

**A Monsieur le Directeur des Impôts des Grandes
Entreprises -DGE-**

Objet : Modification du périmètre fiscal.

Réf : Article 138 Bis

PJ : 1. La liste des filiales ; copie RC et Copie statut ; Lettres d'acceptation des sociétés membres.

Monsieur le Directeur :

En application des dispositions régissant la fiscalité de Groupe de sociétés, notamment l'article 138 bis alinéa 2 du code des impôts directs et taxes assimilées, nous avons l'honneur de vous faire part de la décision de(s) la société(s) :

.... Spa :

Fait partie du Groupe et opte pour le régime fiscal des sociétés de groupe.

Nous portons à votre connaissance que SPA, société mère du Groupe ... sera composée de (..) sociétés membres figurant dans le tableau ci-joint.

Nous vous remercions par avance pour l'attention que vous voudrez porter à notre présente demande, et demeurons à votre disposition pour tout complément d'informations, et dans l'attente, nous vous prions Monsieur le Directeur de croire en l'expression de notre parfaite considération.

Président du conseil d'Administration.

الملحق رقم 3: كشف التقارب بين شركة SPA CONDOR ELECTRONICS و SPA CONDOR IMMO

Filiale cédante: CONDOR ELECTRONICS SPA



Filiale cessionnaire: SG00 Condor IMMO Spa

Feuille de rapprochement créances et dettes intra-groupes

Annexe N°2

N° Compte	Designation	Montant et solde filiale cédante			Compte de dette en contre partie	Montant et solde filiale cessionnaire		
		Saldo 2020	Montants 2021			Saldo 2020	Montants 2021	Saldo 2021
		Debit	Credit	Saldo final				
2382	Revenus perçus par avance sur ventes et prestations							
2633	Revenus d'immobilisations							
2667	Charges de distribution des produits financiers							
2731	Produits financiers							
2752	Revenus et distributions de dividendes de sociétés							
2762	Revenus de participations							
3011	Charges de distribution de dividendes et de plus-values							
4110	Autres	20 435 453,21	375 632,25	20 755 453,21	uoy	Reu3643,21	17 226 416,49	
4117	Autres immobilisations				uoy		3 068 507,89	
4180	Autres produits financiers							
4127	Autres produits financiers	2 021 541 908,30	0,00	2 021 541 908,30	uoy	19982009,30	19982009,30	
4134	Autres produits financiers							
4505	Autres produits financiers	3 531 126,34	0,00	3 531 126,34	uoy	3331146,14	3531146,14	
4510	Autres produits financiers							
4560	Autres produits financiers							
4571	Autres produits financiers							
4587	Autres produits financiers							
4620	Autres produits financiers							
		2 025 511 618,65	375 632,25	2 021 618,35				



BENCHERWA Wafiq
Cadre Comptable

(Handwritten signature)

Vin du responsable de la filiale cessionnaire

DECLARATION G50 JANVIER 2023 GROUPE CONDOR

Date comptabilisation	N° compte général	Nom complet	Désignation	Société	Montant	Montant débit	Montant crédit
31/01/2023	45140001	Paiement pour compte TVA, SPA Travocovia		SPA Travocovia	8 970 983	8 970 983	-
31/01/2023	45140002	Paiement pour compte TVA, SPA Travocovia Real		SPA Travocovia Real	8 896 193	-	8 896 193
31/01/2023	45140003	Paiement pour compte TVA, SPA Condor Immo		SPA Condor Immo	25 077 433	-	25 077 433
31/01/2023	45140004	Paiement pour compte TVA, SPA Condor Logistics		SPA Condor Logistics	200 208	-	200 208
31/01/2023	45140005	Hôtel Beni Ham		SPA Hotel Beni Ham	367 633	367 633	-
31/01/2023	45140006	Bordi steel		SPA Bordj steel	42 840 893	42 840 893	-
31/01/2023	45140007	Multimédias	CONST G50 GROUPE FISCAL 01-2023	SPA Multimédias	3 218 094	-	3 218 094
31/01/2023	45140008	SPA GB Pharma		SPA GB Pharma	64 044	-	64 044
31/01/2023	45140009	Khadamaty		SPA Khadamaty	8 179 597	8 179 597	-
31/01/2023	45140010	SPA ALVER		SPA ALVER	3 825 902	3 825 902	-
31/01/2023	44568000	Credit de TVA à reporter (Précompte)		Credit de TVA A reporter (Précompte)	- 145 061 271	-	145 061 271
31/01/2023	44564000	TVA transférée par filiales (G50 consolidé)		TVA transf par filiales (G50 consolidé)	- 2 146 905	-	2 146 905
31/01/2023	44564000	TVA transférée par filiales (G50 consolidé)		TVA transf par filiales (G50 consolidé)	120 479 140	120 479 140	-

DECLARATION G50 FEVRIER 2023

Date comptabilisation	N° compte général	Nom complet	Désignation	Société	Montant	Montant débit	Montant crédit
28/02/2023	44550000	TVA à décaisser			87 516 355	-	87 516 355
28/02/2023	44563000	TVA récupérable sur achats de stocks et de services	CONST G50 02-2023	SPA CONDOR ELECTRONICS	- 585 281 871	-	585 281 871
28/02/2023	44570000	TVA collectée sur Ventres			672 798 226	672 798 226	-

DECLARATION G50 FEVRIER 2023 GROUPE CONDOR

الملحق رقم 5: قائمة جميع الرسم على القيمة المضافة للمجمع الجبائي CONDOR لسنة 2023

Date de comptabilisation	N° compte général	Non complet	Désignation	Société	Montant	Montant débit	Montant crédit
28/02/2023	45140001	Paiement pour compte TVA, SPA Travocovia		SPA Travocovia	1 297 478	1 297 478	-
28/02/2023	45140002	Paiement pour compte TVA, SPA Travocovia Real		SPA Travocovia Real	1 558 698	1 558 698	-
28/02/2023	45140003	Paiement pour compte TVA, SPA Condor Immo		SPA Condor Immo	2 394 271	2 394 271	-
28/02/2023	45140004	Paiement pour compte TVA, SPA Condor Logistics		SPA Condor Logistics	1 872 241	1 872 241	-
28/02/2023	45140005	Paiement pour compte TVA, SPA Hôtel Beni Ham		SPA Hôtel Beni Ham	48 745	-	48 745
28/02/2023	45140006	Paiement pour compte TVA, SPA Bordj steel		SPA Bordj steel	5 372 991	5 372 991	-
28/02/2023	45140008	Paiement pour compte TVA, SPA GB Pharma	CONST G50	SPA GB Pharma	819 847	-	819 847
28/02/2023	45140009	Paiement pour compte TVA, SPA Khadamaty	GRUPE FISCAL 02-2023	SPA Khadamaty	8 921 096	8 921 096	-
28/02/2023	45140010	Paiement pour compte TVA, SPA ALVER		SPA ALVER	14 976 540	14 976 540	-
28/02/2023	44552000	I. V. A. a payer, filiales déclaration G50 consolidée (local)		T.V.A. A payer consolidée (local)	2 561 938	-	2 561 938
28/02/2023	44550000	TVA à décaisser S, M		TVA A décaisser	87 516 355	87 516 355	-
28/02/2023	44564000	TVA transférée par filiales (G50 consolidée)		TVA transf par filiales (G50 consolidée)	- 120 479 140	-	120 479 140

الملحق رقم 6: حسابات النتائج الموحد للمجمع CONDOR الجبائي لسنة 2019

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION				
NIF 000234046277228				
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS				
Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS				
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE MSILA BORDJ BOU ARRERIDJ				
Exercice du 01/01/2019		au 31/12/2019		
COMPTE DE RESULTAT ./. .				
RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		854 289 806		139 209 033
Autres charges opérationnelles	449 895 578		479 834 040	
Dotations aux amortissements	3 889 891 152		1 826 541 349	
Provision			276 421 675	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 506 723		
V-Résultat opérationnel		5 060 660 913		8 601 082 049
Produits financiers		219 917 754		437 080 011
Charges financières	2 657 278 837		2 686 431 806	
VI-Résultat financier	2 437 361 083		2 249 351 784	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		2 623 299 830		6 351 730 254
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	288 035 743		588 051 813	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		56 379 157		29 333 034
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 391 643 244		5 813 011 475

(*) A détailler sur état annexe à joindre

27/11/2019



الملحق رقم 7: الميزانية الموحدة للمجمع Condor الجبائي لسنة 2019 - الخصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8											
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS											
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ											
Exercice clos le:		31/12/2019											
BILAN (PASSIF)													
		2019	2018										
CAPITAUX PROPRES													
Capital émis		4 277 000 000	4 277 000 000										
Capital non appelé													
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		20 237 979 532	14 676 968 056										
Ecart de réévaluation		15 982 401 500											
Ecart d'équivalence (1)													
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		2 391 643 244	5 813 011 475										
Autres capitaux propres - Report à nouveau													
	Part de la société consolidante (1)												
	Part des minoritaires (1)												
TOTAL I		42 888 024 276	24 766 979 532										
PASSIFS NON-COURANTS													
Emprunts et dettes financières		8 945 475 841	7 035 035 755										
Impôts (différés et provisionnés)		41 575 750	70 908 784										
Autres dettes non courantes		657 326 679	745 293 820										
Provisions et produits constatés d'avance													
TOTAL II		9 644 378 271	7 851 238 360										
PASSIFS COURANTS:													
Fournisseurs et comptes rattachés		8 990 836 450	5 981 469 687										
Impôts		558 037 220	394 373 697										
Autres dettes		2 399 147 526	2 498 142 487										
Trésorerie passif		24 105 822 885	35 562 689 806										
TOTAL III		36 053 844 083	44 436 675 679										
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		88 587 246 630	77 054 893 572										

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم 8: حسابات النتائج الموحد للمجمع Condor الجبائي لسنة 2019

RUBRIQUES		2019		2018	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			2 133 206 762		2 265 266 343
Production vendue	Produits fabriqués		60 659 453 703		90 695 776 358
	Prestations de services		2 100 840		
	Vente de travaux		3 404 731 603		1 351 086 091
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		47 424 188		24 898 547	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			86 152 068 721		94 287 230 245
Production stockée ou déstockée			499 289 887		111 757 725
Production immobilisée			271 338 720		156 269 519
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			66 922 697 329		94 555 257 489
Achats de marchandises vendues		1 476 437 707		1 638 531 570	
Matières premières		44 312 465 056		68 807 569 508	
Autres approvisionnements		145 421 740		337 477 158	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services		726 067		903 000	
Autres consommations		131 010 114		243 292 961	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats			8 496 082		33 274 156
Services extérieurs	Sous-traitance générale	2 001 071 798		1 241 450 066	
	Locations	913 785 833		925 346 347	
	Entretien, réparations et maintenance	108 254 154		41 802 808	
	Primes d'assurances	133 521 605		116 439 532	
	Personnel extérieur à l'entreprise	157 825 124		160 227 404	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	959 417 241		781 120 375	
	Publicité	833 946 375		1 184 027 395	
	Déplacements, missions et réceptions	144 716 094		228 425 994	
Autres services		1 317 482 946		1 623 688 190	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		52 627 585 777		77 297 028 155	
II-Valeur ajoutée d'exploitation (II)			14 295 111 551		17 258 229 334
Charges de personnel		5 182 983 354		5 339 617 318	
Impôts et taxes et versements assimilés		605 477 083		873 941 933	
IV-Excédent brut d'exploitation			8 506 651 113		11 044 670 081

... la suite sur la page suivante

27 11 2019

الملحق رقم 9: الميزانية الموحدة لمجمع Condor الجبائي لسنة 2019-الأصول

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 000234046277226									
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS									
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS									
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ									
Exercice clos le:		31/12/2019									
BILAN (ACTIF)											
ACTIF	2019				2018						
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net			
ACTIFS NON COURANTS											
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif											
Immobilisations incorporelles	960 247 895	34 414 783	925 833 131	40 042 026							
Immobilisations corporelles											
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	1 302 293 500							
Bâtiments	19 268 693 668	4 565 157 582	14 703 536 086	11 803 495 162							
Autres immobilisations corporelles	10 421 836 087	6 011 566 774	4 410 269 312	4 783 685 688							
Immobilisations en concession	720 570 482	161 245 007	559 325 475	577 899 363							
Immobilisations encours	2 410 246 006		2 410 246 006	5 036 266 579							
Immobilisations financières											
Titres mis en équivalence											
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 927 925 800							
Autres titres immobilisés											
Prêts et autres actifs financiers non courants	434 832 968		434 832 968	465 232 646							
Impôts différés actif	27 046 123		27 046 123								
TOTAL ACTIF NON COURANT	57 529 084 034	10 772 364 129	46 756 699 905	29 936 860 766							
ACTIF COURANT											
Stocks et encours	18 625 167 685	1 121 023 634	17 504 144 050	22 331 584 142							
Créances et emplois assimilés											
Clients	12 517 138 553	905 858 229	11 611 280 323	12 302 441 140							
Autres débiteurs	9 234 599 852		9 234 599 852	7 514 822 938							
Impôts et assimilés	474 837 877		474 837 877	277 515 931							
Autres créances et emplois assimilés											
Disponibilités et assimilés											
Placements et autres actifs financiers courants											
Trésorerie	3 005 684 620		3 005 684 620	4 691 668 652							
TOTAL ACTIF COURANT	43 857 428 590	2 028 881 884	41 830 546 725	47 116 032 805							
TOTAL GENERAL ACTIF	101 386 512 624	12 799 265 993	88 587 246 830	77 054 893 572							

الملحق رقم 10: حسابات النتائج الموحد لمجمع Condor الجبائي لسنة 2021

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 8 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELACTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice du	01/01/2021 au 31/12/2021
COMPTE DE RESULTAT ..	

RUBRIQUES	2021		2020	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels		553 514 652		680 590 926
Autres charges opérationnelles	291 700 978		681 641 429	
Dotations aux amortissements	2 513 365 198		3 715 237 339	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		571 102 001		1 378 248 545
V-Résultat opérationnel		105 072 607		2 830 109 403
Produits financiers		108 332 964		193 380 924
Charges financières	2 331 104 036		2 170 129 949	
VI-Résultat financier	2 222 771 072		1 976 749 024	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	2 117 698 465			853 360 378
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats		3 388 615	81 802 610	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		607 581 286		23 238 335
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	1 506 728 563			794 796 103

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم 11: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2021-الخصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8
Désignation de l'entreprise:	SPA CONDOR ELECTRONICS
Activité:	FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS
Adresse:	ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ
Exercice clos le	31/12/2021
BILAN (PASSIF)	

	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 336 598 783	20 300 950 407
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-1 505 728 563)	794 796 103
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3 087 822 095	2 328 672 358
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	42 177 091 816	43 683 820 379
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	19 000 485 469	20 505 330 116
Impôts (différés et provisionnés)		12 242 716
Autres dettes non courantes	627 072 397	642 199 538
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	19 627 557 867	21 159 772 372
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	11 563 535 628	15 882 806 517
Impôts	430 809 147	599 403 428
Autres dettes	2 296 469 983	2 160 656 535
Trésorerie passif	7 459 522 906	6 947 832 543
TOTAL III	21 750 337 666	25 590 699 024
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	83 554 987 349	90 434 291 776

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 12: حسابات النتائج الموحد للمجمع Condor الجبائي لسنة 2021

RUBRIQUES		2021		2020	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			1 199 357 743		694 214 301
Production vendue	Produits fabriqués		31 236 444 101		32 775 990 784
	Prestations de services		199 645		631 000
	Vente de travaux		1 399 533 136		1 241 285 521
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		1 260 773		90 724 206	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			33 834 273 853		34 621 397 401
Production stockée ou déstockée		7 322 360 428		233 352 431	
Production immobilisée			5 378 977		3 440 476
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			26 517 292 402		34 391 485 446
Achats de marchandises vendues		907 298 141		543 784 375	
Matières premières		16 662 576 015		21 520 212 915	
Autres approvisionnements		119 156 961		21 933 225	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services				115 876	
Autres consommations		142 874 313		98 796 719	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats			2 473 535		
Services extérieurs	Sous-traitance générale	652 394 360		998 674 252	
	Locations	645 967 486		640 337 601	
	Entretien, réparations et maintenance	90 991 443		221 365 873	
	Primes d'assurances	85 523 873		93 602 430	
	Personnel extérieur à l'entreprise	34 063 193		68 440 230	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	74 291 852		274 720 897	
	Publicité	238 016 280		95 981 569	
Déplacements, missions et réceptions		16 492 449		8 660 853	
Autres services		1 119 567 755		873 248 597	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		20 786 740 588		25 459 875 418	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			5 730 551 814		8 931 610 027
Charges de personnel		3 650 623 554		3 433 037 720	
Impôts et taxes et versements assimilés		294 406 130		330 423 606	
IV-Excédent brut d'exploitation			1 785 522 130		5 168 148 700

J... la suite sur la page suivante

الملحق رقم 13: الميزانية الموحدة لمجمع condor الجبائي لسنة 2021-أصول

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8											
Désignation de l'entreprise:		SPA CONDOR ELECTRONICS											
Activité:		FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS											
Adresse:		ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ											
Exercice clos le		31/12/2021											
BILAN (ACTIF)													
ACTIF	2021			2020									
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net									
ACTIFS NON COURANTS													
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif													
Immobilisations incorporelles	1 001 078 663	245 380 648	755 698 014	828 766 352									
Immobilisations corporelles													
Terrains	17 356 695 000		17 356 695 000	17 356 695 000									
Bâtiments	18 068 688 964	6 571 392 636	11 497 296 328	12 047 143 687									
Autres immobilisations corporelles	12 573 879 334	8 724 475 745	3 849 403 589	4 317 729 660									
Immobilisations en concession	720 570 482	198 392 783	522 177 699	540 751 587									
Immobilisations encours	4 941 869 244		4 941 869 244	4 666 437 637									
Immobilisations financières													
Titres mis en équivalence													
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800	5 928 915 800									
Autres titres immobilisés													
Prêts et autres actifs financiers non courants	356 747 170		356 747 170	394 011 385									
Impôts différés actif	616 289 994		616 289 994	20 951 424									
TOTAL ACTIF NON COURANT	61 564 734 654	15 739 641 813	45 825 092 841	46 101 402 535									
ACTIF COURANT													
Stocks et encours	15 583 525 039		15 583 525 039	19 935 299 117									
Créances et emplois assimilés													
Clients	11 006 954 960	722 045 428	10 284 909 532	8 805 750 700									
Autres débiteurs	9 515 721 215		9 515 721 215	9 572 063 297									
Impôts et assimilés	351 080 420		351 080 420	234 308 520									
Autres créances et emplois assimilés													
Disponibilités et assimilés													
Placements et autres actifs financiers courants													
Trésorerie	1 994 658 300		1 994 658 300	5 785 467 604									
TOTAL ACTIF COURANT	38 451 939 936	722 045 428	37 729 894 508	44 332 889 241									
TOTAL GENERAL ACTIF	100 016 674 591	16 461 687 242	83 554 987 349	90 434 291 776									

الملحق رقم 14: حسابات النتائج الموحد للمجمع condor لسنة 2020

RUBRIQUES		2020		2019	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			694 214 301		2 133 206 762
Production vendue	Produits fabriqués		32 775 990 784		60 659 453 703
	Prestations de services		631 000		2 100 840
	Vente de travaux		1 241 285 521		3 404 731 603
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés		90 724 206		47 424 188	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			34 621 397 401		66 162 066 721
Production stockée ou déstockée		233 352 431			499 289 887
Production immobilisée			2 344 478		271 338 720
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			34 391 485 446		66 922 697 329
Achats de marchandises vendues		543 784 375		1 476 437 707	
Matières premières		21 520 212 915		44 312 465 056	
Autres approvisionnements		21 933 225		145 421 740	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services		115 876		726 067	
Autres consommations		98 796 719		131 010 114	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					8 496 082
Services extérieurs	Sous-traitance générale	998 674 252		2 001 071 798	
	Locations	640 337 601		913 785 833	
	Entretien, réparations et maintenance	221 365 873		108 254 154	
	Primes d'assurances	93 602 430		133 521 605	
	Personnel extérieur à l'entreprise	68 440 230		157 825 124	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	274 720 897		959 417 241	
	Publicité	95 981 569		833 946 375	
Déplacements, missions et réceptions		8 660 853		144 716 094	
Autres services		873 248 597		1 317 482 946	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		25 459 875 418		52 627 585 777	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			8 931 610 027		14 295 111 551
Charges de personnel		3 433 037 720		5 182 983 354	
Impôts et taxes et versements assimilés		330 423 606		605 477 083	
IV-Excédent brut d'exploitation			5 168 148 700		8 506 651 113

J... la suite sur la page suivante

الملحق رقم 15: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2020 - أصول

IMPRIMERIE DESTINEE A L'ADMINISTRATION		S P A D O N D U R E L E C T R O N I Q U E S			
Designation de l'entreprise: SPA DONOUR ELECTRONICS					
Activite: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS					
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE MESSA BORDJ BOU ARRERGJ					
Exercice clos le: 31/12/2020					
BILAN (ACTIF)					
ACTIF	2020				
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou negatif					
Immobilisations incorporelles	965 705 571	135 939 219	828 766 352		925 833 131
Immobilisations corporelles					
Terreins	17 356 695 000		17 356 695 000		17 356 695 000
Bâtiments	18 058 668 964	6 021 545 277	12 047 143 687		14 703 536 065
Autres immobilisations corporelles	11 697 077 858	7 379 348 197	4 317 729 660		4 410 269 312
Immobilisations en concession	720 570 482	179 818 695	540 751 587		559 325 475
Immobilisations encours	4 666 437 637		4 666 437 637		2 410 246 008
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	5 928 915 800		5 928 915 800		5 928 915 800
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants	394 011 385		394 011 385		434 832 968
Impôts différés actif	20 951 424		20 951 424		27 046 123
TOTAL ACTIF NON COURANT	59 819 054 124	13 717 651 689	46 101 402 535		46 766 899 905
ACTIF COURANT					
Stocks et encours	20 120 904 191	185 605 074	19 935 299 117		17 504 144 050
Créances et emplois assimilés					
Clients	9 908 018 820	1 100 268 120	8 805 750 700		11 611 280 323
Autres débiteurs	9 572 063 297		9 572 063 297		9 234 599 852
Impôts et assimilés	234 308 520		234 308 520		474 837 877
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	5 785 467 604		5 785 467 604		3 005 684 620
TOTAL ACTIF COURANT	45 618 762 435	1 285 873 194	14 332 889 241		41 830 546 725
TOTAL GENERAL ACTIF	105 437 816 560	15 003 524 784	60 434 291 776		88 597 446 630

الملحق رقم 16: الميزانية الموحدة للمجمع condor الجبائي لسنة 2020 - خصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION		NIF 000234046277228	
Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS			
Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS			
Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ			
Exercice clos le: 31/12/2020			
BILAN (PASSIF)			
	2020	2019	
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	4 277 000 000	4 277 000 000	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	20 300 950 407	20 237 979 532	
Ecart de réévaluation	15 982 401 500	15 982 401 500	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	794 796 103	2 391 643 244	
Autres capitaux propres - Report à nouveau	2 328 672 368		
	Part de la société consolidante (1)		
	Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	43 683 820 379	42 889 024 276	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières	20 505 330 116	8 945 475 841	
Impôts (différés et provisionnés)	12 242 716	41 575 750	
Autres dettes non courantes	642 199 538	657 326 679	
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II	21 159 772 372	9 644 378 271	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés	15 882 806 517	8 990 836 450	
Impôts	599 403 428	558 037 220	
Autres dettes	2 160 656 535	2 399 147 526	
Trésorerie passif	6 947 832 543	24 105 822 885	
TOTAL III	25 590 699 024	36 053 844 083	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	90 434 291 776	88 587 246 630	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés